

جامعة مولود معمري تيزي- وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

فرع علوم الإعلام و الاتصال



استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

"الفايس بوك" في استقطاب و تفعيل النشاط الجمعي

دراسة وصفية تحليلية على عينة من الشباب المنخرطين في جمعية "الفجر"

بولاية تيزي- وزو

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

تحت إشراف الأستاذ:
- البروفيسور شفيق ايكوفان

• من إعداد الطالبين:
- بقال نسيم
- عليش وسيلة

السنة الدراسية 2020-2021

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي من علينا بفضله، و أعاننا على إتمام هذه المذكرة
ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل و الامتنان البالغ إلى الأستاذ المشرف
" شفيق ايكوفان "

على رحابة صدره ووعلى ما أوله لنا من عناية ونصح وإرشاد، وتقييم متواصل
لهذا العمل.

كما أننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من
قريب أو من بعيد.

اهداء

الحمد لله و كفى الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه , ثمرة الجهد
و النجاح بفضلته تعالى مهداة إلى:

الوالدين الكريمين خفضهما الله و أدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني من إخوة و أخوات

إلى خطيبي و قررة عيني حفظه الله أينما كان

اهدي تخرجي لكم و أدامكم الله عزا و فخرا اعتز و افتخر به في

كل مكان و زمان.

وسيلة

اهداء

اهدي عملي المتواضع هذا إلى كل عائلتي الصغيرة و اطلب من الله تعالى أن يحفظهما لي

كما لا انسي أصدقائي و زملائي

الطلبة الذين كانوا سندا لي طوال مشواري الدراسي في الجامعة

و اشكر جميع أساتذتي .

تسليم

❖ ملخص الدراسة:

تناولت دراستنا الطرح ومناقشة موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استقطاب وتفعيل النشاط الجماعي - دراسة وصفية تحليلية عن عينة من الأفراد المنخرطين في جمعية "الفجر"

حيث تهدف إلى محاولة التعرف على الدور الحقيقي لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ومدى إسهامه في تفعيل واستقطاب عمل الجمعيات باعتباره من بين أهم الشبكات المستخدمة في وقتنا الحالي.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بدراسة عينة قصدية تتكون من مئة مفردة واعتمدنا على استمارة استبيان كأداة مساعدة أين قمنا بتوزيع 100 استمارة على مفردات العينة المنخرطين وغير المنخرطين في الجمعية المحلية "الفجر" بولاية تيزي-وزو.

وقد توصلنا إلى أهم النتائج التالية :

- ✓ تظهر لنا الدراسة أن معظم الأفراد العينة ليسوا منخرطين في الجمعية المحلية.
- ✓ بينت الدراسة أن معظم الأفراد العينة تعتمد على الفيسبوك في عملها الجماعي.
- ✓ كشفت الدراسة أن معظم الجمعيات أكدت على أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ضمن نشاطها الجماعي، حيث يساهم بشكل كبير في التعريف بنفسها.
- ✓ الكلمات المفتاحية: استخدام- مواقع التواصل الاجتماعي- النشاط الجماعي.

❖ ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Notre étude a porté sur la présentation et la discussion de la question de l'utilisation des sites de réseaux sociaux pour attirer et activer l'activité associative – une étude descriptive et analytique sur un échantillon d'individus impliqués dans l'association ALFADJR.

Il vise à tenter de cerner le rôle réel des sites de réseaux sociaux « Facebook » et l'étendue de sa contribution à l'activation et à l'attraction du travail des associations, car il fait partie des réseaux les plus importants utilisés à notre époque.

Où nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive analytique en étudiant un échantillon intentionnel constitué d'une centaine d'individus, et nous nous sommes appuyés sur un formulaire de questionnaire comme outil d'aide

Nous avons atteint les résultats les plus importants suivants :

- ✓ L'étude nous montre que la plupart des individus de l'échantillon ne sont pas impliqués dans l'association locale.
- ✓ Mais de l'étude que la plupart des individus de l'échantillon dépendent de Facebook dans leur travail collectif.
- ✓ L'étude a révélé que la plupart des associations ont souligné l'importance d'employer des sites de réseaux sociaux « Facebook » dans le cadre de leur activité associative. Il contribue grandement à l'autodéfinition.
- ✓ Mots-clefs : utilisation, réseaux sociaux, activités associatives

❖ ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Our study focused on the presentation and discussion of the issue of using social networking sites to attract and activate associative activity – a descriptive and analytical study on a sample of individuals involved in association ALFADJR.

It aims to try to identify the real role of social networking sites "Facebook" and the extent of its contribution to the activation and attraction of the work of associations, because it is one of the most important networks used in our country.

Where we relied on the analytical descriptive approach by studying an intentional sample made up of around 100 individuals, and we relied on a questionnaire form as a tool to help

We have achieved the following most important results:

- ✓ The study shows us that most of the individuals in the sample are not involved in the local association.
- ✓ Study house that most of the individuals in the sample depend on Facebook in their collective work.
- ✓ The study revealed that most associations underlined the importance of using “Facebook” social networking sites as part of their associative activity. It greatly contributes to self–definition.

Key–words : using, social medias, associative activities

- خطة الدراسة:

- الاطار المنهجي:

- 1- اشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- مجتمع البحث و عينته
- 7- منهج البحث
- 8- أدوات جمع البيانات
- 9- تحديد المفاهيم و المصطلحات
- 10- الخلفية النظرية للدراسة
- 11- الدراسات السابقة.
- 12- قائمة المراجع الجانب المنهجي.

• الإطار النظري و التطبيقي.

• الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي و أنواعه.

- تمهيد.

- **المبحث الأول:** مفهوم الشبكات التواصل الاجتماعي.

- **المطلب الأول:** مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي و نشأتها.

- **المطلب الثاني:** خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

- **المبحث الثاني:** أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

- **المطلب الأول :** أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

- **المطلب الثاني:** أهم تطبيقات الفيس بوك.

- خلاصة الفصل.

- قائمة مراجع الفصل.

● **الفصل الثاني:** النشاط الجمعي ووظائفه الاجتماعية.

تمهيد

- **المبحث الأول :** مفهوم النشاط الجمعي و أنواعه.

- **المطلب الأول:** مفهوم النشاط الجمعي.

1- مفهوم الجمعيات

2- مفهوم العمل الجمعي

3- العمل الجمعي في الجزائر من الناحية التاريخية.

4- مبادئ النشاط الجمعي.

- **المطلب الثاني:** أنواع النشاط الجمعي.

- **المبحث الثاني:** الوظائف الاجتماعية للنشاط الجمعي و أهميته.

- **المطلب الأول:** الوظائف الاجتماعية للنشاط الجمعي.

- **المطلب الثاني:** أهمية النشاط الجمعي.

• **الفصل الثالث: آليات التأثير الفيس بوك في النشاط الجمعي.**

تمهيد.

- **المبحث الأول:** الوسائل المستخدمة للترويج الجمعي عبر الفيس بوك.

- **المطلب الأول:** استخدام الفيس بوك للتعريف بالنشاط الجمعي.

- **المطلب الثاني:** استخدام الفيس بوك للاستقطاب الناشطين الجمعيين.

- **المبحث الثاني:** فعالية الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجمعي.

- **المطلب الأول:** ايجابيات استخدام الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجمعي.

- **المطلب الثاني:** سلبيات استخدام الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجمعي.

- خلاصة الفصل.

- قائمة مراجع الفصل.

- النتائج العامة.

- الاقتراحات.

الجانِب المنهجي

✓ إشكالية الدراسة:

شهد الإنتاج الاتصالي المفعم بالتطور المستمر ميلاد عصر الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية و التي تعتبر من احدث التكنولوجيات الاتصال التي اختتم بها القرن 20 إذ أنها عكست قدرة العقل البشري على عمليات التحديث و التجديد و التطوير المستمر و السعي إلى اقتناء المزيد من التكنولوجيا الاتصال و المعلومات و جعلها أكثر فعالية و كفاءة و فائدة للمجتمع.

و من أهم ما تمخض عن هذه التطورات المتلاحقة والتغيرات المتصاعدة هو ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة أتاحت المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره و أفكاره مع الآخرين حيث أنها تسعى إلى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع بين عدة أشخاص مختلفين في وجهات نظرهم ومستوياتهم وكذا ألوانهم، و ينحدرون من مناطق شتى من المعمورة، يهدفون إلى التعارف و التعاون و تكوين عالقات جديدة، وكذا الترفيه عن أنفسهم على اعتبار أن الحاجات الاجتماعية لا يمكن أن تقوم دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، لذا يمكن أن نقول أن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة نوعية في العالقات والتفاعلات الاجتماعية مما جعلها جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية فقد أصبحت وسيلة فعالة للترابط والتواصل والتفاعل. ومن ابرز هذه الشبكات موقع الفيس بوك الذي أنشئ عام 2004م على يد "مارك زوكربيرغ" بحيث حقق هذا الموقع نجاحا و انتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الأخرى بحيث يشكل المتواصلون في المجتمعات الحقيقية بحيث لا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط و صعوبات كما يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و تواصلهم في شتى المجالات . و لقد تعددت استخدامات الفيس بوك فكان واجهة للتعريف و الترويج و بابا للتعارف و التقارب ما جعله محطة لمختلف الأطياف و المؤسسات التي تسعى في تحقيق أغراضها .

و من خلال هذا العرض المقتضب يمكن طرح المشكلة التالية:

كيف يساهم الفيسبوك في استقطاب وتفعيل النشاط الجمعي على مستوى ولاية تيزي وزو ؟

✓ تساؤلات الدراسة:

يندرج ضمن مشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي :

- هل تستخدم الجمعيات بولاية تيزي-وزو الفيس بوك في عملها الجموعي بشكل مكثف؟
- لماذا تم الاعتماد على الفيس بوك من طرف الجمعيات على مستوى ولاية تيزي-وزو؟
- ما مدى فعالية الاتصال الرقمي للجمعيات عبر الفيس بوك في استقطاب الفاعلين الاجتماعيين؟
- ما هي الإضافة التي قدمها الفيس بوك للجمعيات على مستوى ولاية تيزي-وزو؟

✓ أسباب اختيار الموضوع :

تعود أسباب اختيارنا لموضوع دور موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في استقطاب تفعيل العمل الجموعي إلى مبررات ذاتية وأخرى موضوعية تمثلت فيما يلي:

• أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع نظرا لاندراجه ضمن مجال تخصصنا.
- الرغبة في التعرف على مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و بالأخص الفيسبوك في كل مجالات الحياة .

• أسباب موضوعية:

- دراسة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي و ارتباطها باستقطاب و تفعيل النشاط الجموعي.
- معرفة الدور الذي يلعبه موقع الفيس بوك في تعزيز و تفعيل النشاط الجموعي.
- معرفة مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي و خاصة الفيس بوك و واقع النشاط الجموعي في ظل التطورات التكنولوجية الكبيرة .

• أهداف الدراسة :

- إبراز أهمية و دور الفيس بوك في استقطاب و تفعيل النشاط الجموعي .
- الكشف عن البعد الإنساني لموقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" .

- الكشف عن دور الفيس بوك في استقطاب و تفعيل النشاط الجموعي .
- إبراز نتائج استخدام الفيس بوك في تفعيل النشاط الجموعي.
- إبراز آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك " في العمل الجموعي .

• أهمية الدراسة :

لهذا الموضوع أهمية بالغة مما يقدمه من معلومات و حقائق عن الدور الذي يلعبه مواقع التواصل الاجتماعي و استقطاب النشاط الجموعي على اعتبار أن مختلف جمعيات المجتمع المدني بأنواعها تعتمد بشكل كبير عليه بهدف إبراز و إعطاء صورة واضحة و كاملة على مختلف نشاطاتها الجموعية و تأكيداً منها على أهميته في تفعيل و تنشيط هذا المجال .

• مجتمع البحث و عينة الدراسة :

• مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث سواء كانت أفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة, ويمثل هذا المجتمع لمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته و يتم التعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ,إلا انه يصعب الوصول إلى المجتمع المستهدف بضخامته فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه لجمع البيانات (عبيدات, 2007, ص54)

و يعرف أيضا على انه هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و يمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر الذي يهدف الباحث إلى الدراسة, يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته . (عبد الحميد , 2005 , ص129)

هم جميع الأفراد المتعاملين مع الجمعيات النشطة في ولاية تيزي وزو نظرا لاتساع مجتمع الدراسة ارتأينا اللجوء إلى أسلوب العينة.

•عينة الدراسة : تعرف العينة أنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث و ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل, حيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله و عمل استدلالات حول معالم المجتمع .

و عليه فان الموضوع المتناول هو الذي يفرض على الباحث أسلوب معيناً لاختيار العينة. و في دراستنا هاته تشكل العينة المصدر الوحيد للبيانات الكمية و الكيفية و نظراً لان مجتمع الدراسة كبيراً نوعاً ما فقد ارتأينا إلى استخدام العينة القصدية , إذ أننا قصدنا الأفراد العاملين مع جمعية "الفجر" النشطة على مستوى ولاية "تيزي- وزو" التي تملك صفحات على موقع الفيس بوك و كذلك الشباب المنخرطين في الجمعية و مدى استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي في تفعيل و استقطاب النشاط الجمعي .

وقد حددنا عينة الدراسة في 100 مفردة, بحيث يتم تحديد العينة من خلال مجموعة من المؤشرات ذات دلالة هامة و التي تساعد في اختيار الفئات من كل طبقة من مجتمع الدراسة الأصلي و سنذكر منها (السن, الجنس, الرصيد المعرفي ...).

و التي تمثل مجتمع البحث الكلي, حيث وزعنا استمارة استبيان على 100 مفردة موزعة على الأفراد المتعاملين مع الجمعيات النشطة و المنخرطين في الجمعية, و حرصنا على الحصول على 100 استمارة و إجابة المبحوثين عليها و استرجاعها كاملة لاستخراج النتائج المختلفة.

و من خلال دراستنا الميدانية م من خلال الاستمارات الموزعة على المبحوثين استخلصنا البيانات الشخصية لكل مبحوث من خلال الجداول الآتية:

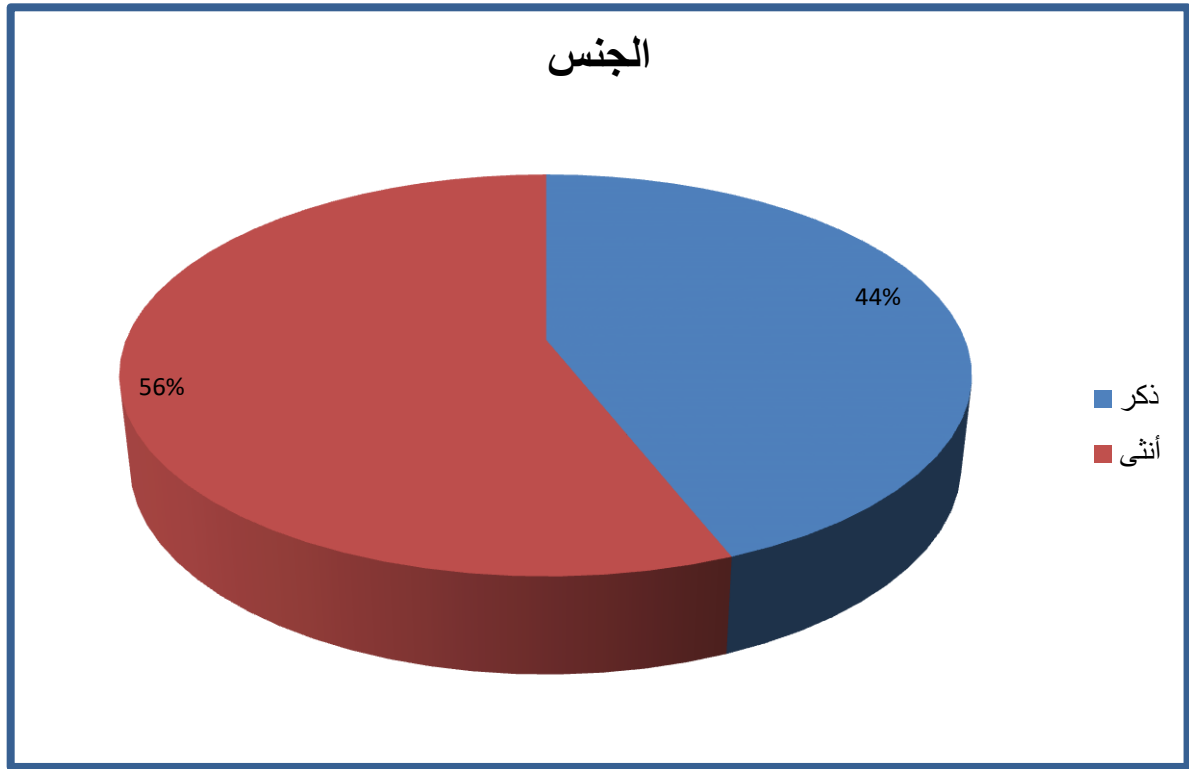
• تفرغ البيانات الشخصية:

- الجدول رقم(01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكر	44	44.0
أنثى	56	56.0
المجموع	100	100.0

• من خلال الجدول(01) و الرسم البياني اللذان يمثلان توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس نلاحظ أن نسبة الإناث بلغت 56% بينما قدرت نسبة الذكور ب 44% و هذا يعني أن معظم أفراد العينة إناث.

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.

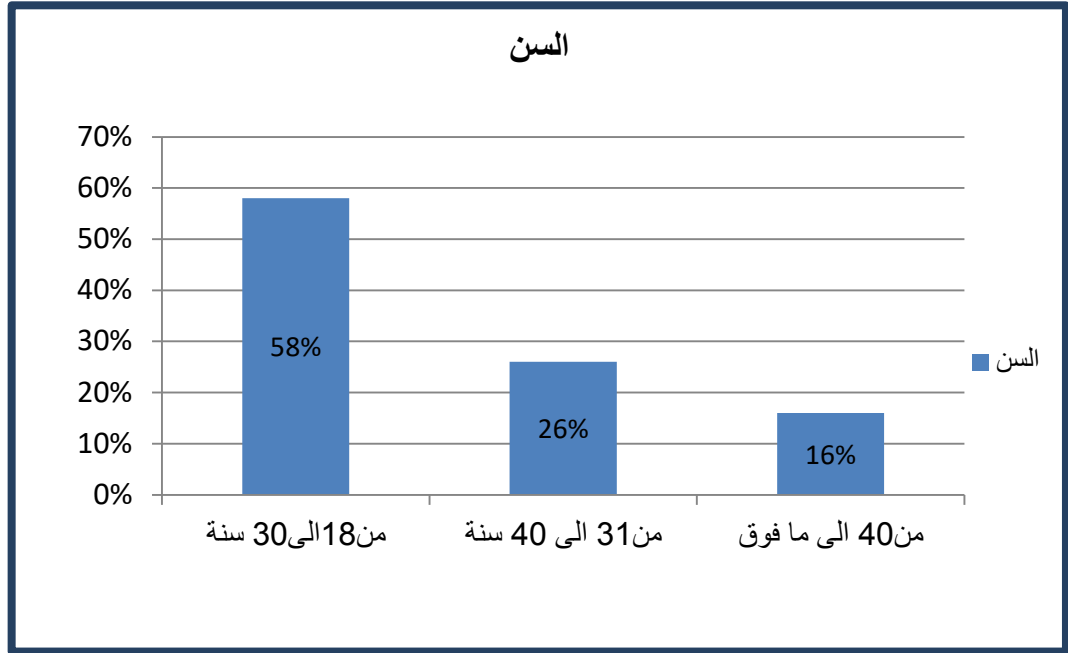


- الجدول رقم(02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

المتغير	التكرار	النسبة %
من 18 إلى 30 سنة	58	58.0
من 31 إلى 40 سنة	26	26.0
من 40 إلى ما فوق	16	16.0
المجموع	100	100.0

• من خلال الجدول(02) و الرسم البياني اللذان يبينان توزيع أفراد العينة حسب متغير السن نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب58% كانت للفئة العمرية م18 إلى 30 سنة تلتها نسبة26% للفئة العمرية من31 إلى 40 سنة في حين سجلت نسبة16% للفئة العمرية من 40 سنة فما فوق. نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة شباب منخرطين في جمعية الفجر لولاية تيزي وزو.

الشكل رقم(02) : رسم بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.



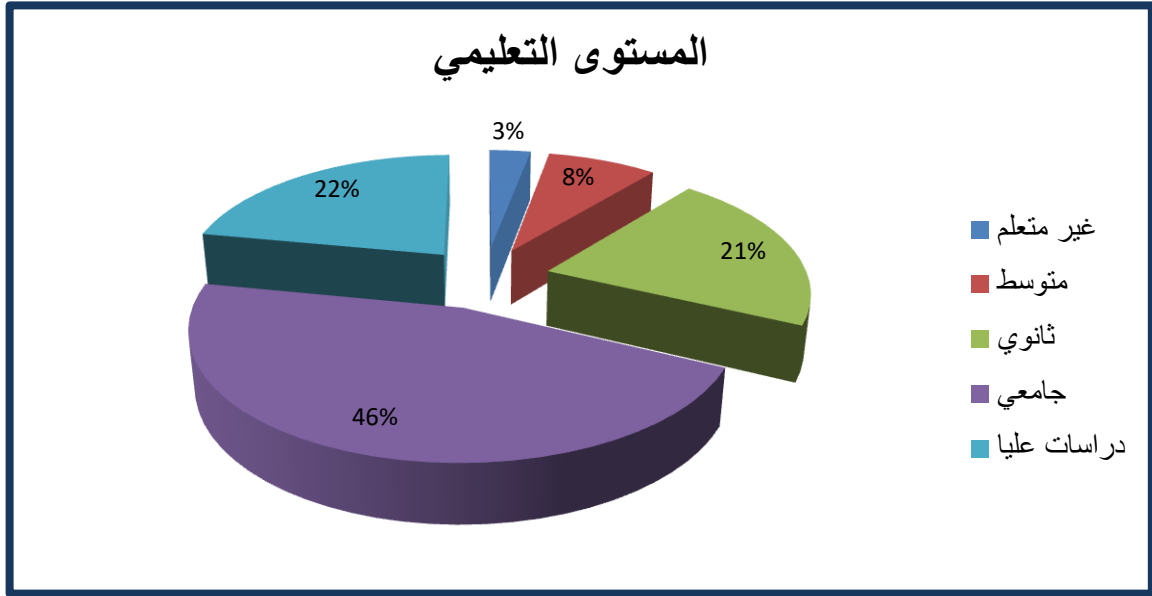
- الجدول رقم(03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرار	المتغير
3.0	3	غير متعلم
8.0	8	متوسط
21.0	21	ثانوي
46.0	46	جامعي
22.0	22	دراسات عليا
100.0	100	المجموع

• من خلال الجدول(03) و الرسم البياني اللذان يمثلان توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي نجد في المرتبة الأولى نسبة 46% منهم ذو مستوى (جامعي) و في المرتبة الثانية نسبة 22% منهم ذو مستوى (دراسات عليا) وفي المرتبة الثالثة سجلت نسبة 21% منهم ذو مستوى (ثانوي) أما في المرتبة

الرابعة فوجد نسبة 8% مستوى (متوسط) وأخيرا نسبة 3% لمستوى (غير متعلم), مما سبق نلاحظ أن معظم أفراد العينة ذو مستوى جامعي.

الشكل رقم (3) : دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.



• منهج الدراسة:

ا-نوع الدراسة 0: دراسة وصفية تحليلية عن عينة من الشباب المنخرطين في تفعيل واستقطاب النشاط الجمعي.

ب-منهج الدراسة : قبل التطرق الى نوع المنهج علينا أولا تعريف المنهج : "الذي هو الطريقة التي يسلكها الباحث الإجابة على التساؤلات التي يطرحها في إشكالية الدراسة " (عبدالرحمان,2002,ص259)

- أو تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات و اكتساب المعرفة. (الجوهري,1982,ص182)

- ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على انه :أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة او الموضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

(عبيدات,1982,ص172)

وقد اخترنا هذا المنهج لاعتقادنا انها لأقرب إلى دراستنا حيث نحاول وصف ظاهرة الاستقطاب الالكتروني للانخراط في الجمعية , و تفكيك هذه الظاهرة لمعرفة العلاقة بين متغيراتها.

• أدوات الدراسة:

يعد اختيار العناصر اللازمة التي تساعدنا في دراستنا (العينة ,المنهج...) تأتي إلى اختيار الأدوات التي ستساهم في حصولنا على معلومات متنوعة من مختلف المصادر وبصفة عامة يمكن تعريف أدوات الدراسة في البحث العلمي بأنه الطرق التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة للوصول إلى النتائج وسنعمل على شرح بعضها وهي كالآتي :

(عبيدات,عقلة,1999,ص63)

1- **الملاحظة** : تعتبر الملاحظة احد الوسائل الهامة فيجمع البيانات عن الظواهر خاصة الاجتماعية منها كعلوم التربية وعلم النفس , وعلم التدريس وعلم النفس الاجتماعي وغيرها , لأنها تساعد على جمع البيانات التي تتصلب سلوك الفعلي في المواقف الطبيعية ,باخضاع هذا السلوك للضبط العلمي الصارم واستخدام طرق دقيقة للقياس.

- تعرف الملاحظة بأنها عملية processus تستلزم الانتباه الإرادي والذكاء الموجه نحو الهدف معين لالتقاط المعلومات .
(KETELE ,J.M, 1996, p63)

- هناك تقسيمين لأنواع الملاحظة حسب المداخل المحددة التي تناولها الباحثون , وسوف نوضح ذلك فيما يلي:

• الملاحظة البسيطة (العريضة) : هي صورة مبسطة من المشاهد العادية و لا تخضع لأي قاعدة, و لا تهدف الى الكشف عن حقيقة علمية محددة , وهي تدخل على نطاق المعرفة الحسية , والتي تنحصر على بعض المواقف المحددة .

• الملاحظة العامل مثلا :يقوم بعملها و نشاطه اليومي . على ان هذه الملاحظة قد تتحول في بعض الأحيان إلى ملاحظة مقصودة , فيصل فيها الباحث الى تقرير حقائق علمية نتيجة حدوث الظاهرة بالصدفة . كما حدث مثلا "لبافلوب" عند اكتشافه للفعل المنعكس الشرطي أثناء تجاربه حول فسيولوجية الهضم , و بملاحظة لسيلان لعاب الكلب. (الدرنج,2003, ص193)

• الملاحظة المنتظمة (التركيبية): وهي الملاحظة العلمية المضبوطة التي تدخل نطاق مشروع محدد المعالم , يحصر مجال الدراسة وفق لحظة محددة تهدف إلى الحصول على معلومات معينة, تتعلق بموضوع الدراسة الملاحظة .ولذلك فهي تتم بطريقة مقصودة وموجهة وتخضع عادة لضوابط وشروط تحدد موضوعها وكيفية القيام بها , و الظروف التي ينبغي أن تتم فيها . وهذا حسب طبيعة موضوع الملاحظة ومتطلبات القيام بها. ما يستعان فيها بالوسائل الميكانيكية كالتسجيلات الصوتية والكاميرات وغيرها , وتهدف الملاحظة هنا لجمع بيانات دقيقة عن الظاهرة موضوع البحث بشكل تتسم بالدقة والصرامة. (زيتون, 2004, ص90-91)

كما يمكن تقسيم الملاحظة من حيث دور الباحث في موضوع الدراسة:

- ملاحظة المشاركة : في هذا النوع يكون للباحث دور ايجابي وفعال في أحداث الملاحظة بمعنى ان الباحث يقوم بالدور نفسه ويشارك أفراد الدراسة في سلوكهم و الممارسة المراد دراستها.

- ملاحظة غير المشاركة : وهنا يقوم الباحث بأخذ موقف أو مكان معين ويراقب أحداث الظاهرة دون أن يشارك أفرادها بالدور الذي يقومون به.

ب-المقابلة: تعتبر المقابلة بأنها محادثة موجهة بين الباحث وشخصا وأشخاص آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من اجل تحقيق أهداف الدراسة.

إذن هي أداة مباشرة تستخدم في مسألة الأشخاص المبحوثين فرديا قصد الحصول على المعلومات كيفية.

(غريبي,د.س, ص11)

- وعليه سنقوم بإجراء مقابلة مع مسؤولي الجمعية والمكلف بالإعلام الرقمي فيها قصد جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات ومعرفة بعض الحقائق التي تخدم دراستنا.

ج-الاستبانة: الاستبانة هي أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتعتبر مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد قصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

• أنواع الاستبيان:

1. الاستبيان المفيد: حيث توجه أسئلة مغلقة تتطلب الإجابة بـ"نعم" أو "لا" أو يقترح لصاحب الاستبيان بدائل محدد للاستجابات.

2. الاستبيان المفتوح: في هذه الحالة توجه أسئلة مفتوحة وتترك للمبحوث حرية في الإجابة حسب رأيه واتجاهاته.

3. الاستبيان المزدوج: في هذه الحالة توجه للمبحوث أسئلة مغلقة ومحددة وتحدد البدائل في الاستجابات وعليه اختيار احد منها. (عبيدات, عقلة, 1999, ص63)

وقد قسم الاستبيان إلى :

- المحور الأول: اعتماد الجمعيات على الفيس بوك في عملها الجمعي.
- المحور الثاني: النشاط الجمعي و وظائفها عبر صفحة الفيس بوك.
- المحور الثالث: آليات التأثير عبر الفيس بوك في استقطاب وتفعيل العمل الجمعي.

❖ تحديد المفاهيم و المصطلحات:

- الاستخدام:

- لغة: منخدم, وخدمه, عمل له فهو خادم خدام, يضم الخاء وخدم وهي خادم.

(المنجد, 2003, ص171)

- **اصطلاحاً:** هو تلك الممارسات الاجتماعية التي تصبح عالية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعادة الممارسة في نشاط نفسه إلى جانب عوامل الاقدمية المتعلقة بالفعل الممارس ,ان يكون التعامل مع الأشياء الرمزية أو الطبيعية لتحقيق أهداف محددة وتتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضيفه الفرد أو الجماعة على الوسائل والأدوات والخدمات وهذا ما يعكس مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تأسست على إطار الحياة اليومية. (André,1999,p56)

-**إجرائياً:** الاستخدام هو لاستعمال المتكرر والمكثف من الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق غاية أو هدف معين.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي عبارة عن منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ,ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (راضي,2003,ص23)

-**إجرائياً:** نقصد بها في هذه الدراسة مجموع المواقع والشبكات الالكترونية الحديثة المستخدمة من طرف الجمعيات معينة وعلى رأسها الفيس بوك.

-**الفيس بوك :**

- **التعريف الاصطلاحي:** هو من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي يزيد عمره على عشرة سنوات ,وله شهرة واستخدام وتأثير على مستوى العالم. وهو موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الإلقاء والمشاركة بما يريدون من المعلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية, وكذل كلقطات الفيديو الخاص بهم. (المحتسب,1438,ص26)

-**إجرائياً:** عبارة عن موقع للتعارف والتواصل والمراسلة ومن الممكن ان تستخدمه كل فئات المجتمع دون استثناء, وهو مزيج بين شعوب العالم الالكتروني كبير جدا ومتحضر, كما هو مزيج بين شعوب العالم في مكان افتراضي لا يمكن الوصول إليه بالحقيقة.

-**النشاط الجمعي:** عبارة عن نشاط تطوعي ومنظم تقوم به مجموعة من أفراد داخل مؤسسة تسمى ناديا أو جمعية أو منظمة ,و على الرغم من تعدد الأسماء إلا أن ما يميزها جميعا هو اجتماع أفرادها

- إجرائيا: هو جملة من النشاطات و الفعاليات التي تقوم بها الجمعيات المختلفة.

❖ الخلفية النظرية للدراسة :

لقد أصبحت النظرية السوسيولوجية المعاصرة منهج الكثير من الباحثين والمتخصصين ويفسر هذا الاهتمام بمعالجتها لكثير من المشاكل والمشكلات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تعكس عموما الواقع الاجتماعي وانطلاقا من أهمية النظرية في البحوث الاجتماعية وتعددتها في التراث السوسيولوجي الذي نجده يشمل على الكثير من النظريات السوسيولوجية المتباينة من حيث منطقاتها الإيديولوجية والفكرية لذلك سنتعرض إلى المقاربة النظرية التي نراها تتسجم أكثر مع موضوع الدراسة . (عبدالله ,عبدالرحمان ,2003,ص02)

• نظرية الاستخدامات والاشباع: قدم هذا المجال للمرة الأولى في عام 1959 م حينما تحدث عالم الاتصال المعروف "كاتز" "katz" عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه البحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثير من خلال البحث عن الإجابة السؤال ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام

ويعني مدخل الاستخدامات والاشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجيات الكامنة في داخله ومعنى ذلك أن الجمهورية ليس سلبا تقبل كل ماتعرضه عليه وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى لتحقيقها فأعضاء الجمهورية ما يدرجه باحثون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له .

ويضفي هذا النموذج على الجمهور صفة الايجابية حيث يختار الأفراد بوعي وسائل التي يرغبون التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة . (مكلوني ,1998,ص240-2021)

فهو يعد ذلك المتلقي السلبي الذي لا حول له و لا قوة بل هو جمهور عنيد يرفض ان يتعرض لوسائل الإعلامية بشكل سلبي فهو ايجابي لأنه يختار من وسائل الإعلامية ما يروق له دون غيرها.

(نجدات ,علاون,2014,ص752-713)

فهذه النظرية تسعى لمعرفة ما يفعله الجمهور مع الوسيلة بدلا من تأثيرها فيهم فأفراد الجمهور لديها يستخدمون وسائل الاتصال لإشباع احتياجاتهم الخاصة وليس بالضرورة من أجل الاستفادة مما يطرح في تلك الوسائل.

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة .وتتخصص رايها للجماهير على أنها فعالة في التقاء رسائل ومضمون وسائل الاتصال خلافا للنظريات المبكرة

كنظرية الآثار الموحدة أو الرصاصية السحرية التي تراها الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة تتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الأفراد أمام الانترنت عموما وأمام مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا أكثر قوة من التغيرات الاجتماعية والشخصية.

ويمكننا تلخيصا لفرضيات الأساسية للنظرية مثلما قدمها "كاتز" وزملائه وتماشيا مع موضوع الدراسة الحالية فيما يلي :

- ✓ مستخدم وسائل تكنولوجيا الحديثة (مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي نشط يتسم بالإيجابية و الفعالية ويرتبط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأهداف محددة لديه.
- ✓ يختار المستخدم من الوسائل والشبكات الاجتماعية تلك التي يحصل منها على إشباع رغبته وحاجاته.

- تتنافس شبكات التواصل الاجتماعي مع وسائل الاتصال الحديثة الأخرى لاشباع احتياجات المستخدم مثل الاتصال الشخصي او المؤسسات الرسمية أو الأكاديمية وغيرها وتتأثر العلاقة بين المستخدم والمواقع الاجتماعية بعوامل بيئية عديدة لديه .

- ✓ المستخدم قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضها وسائل الاتصال الحديثة وعوامل التي أدت به إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي يختار الوسائل والمواقع التي تشبع حاجاته واهتماماته .

- ✓ يمكن استخدام وسائل الاتصال الحديثة الأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع ويتحدد في ضوء ذلك أن المستخدم هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه المستخدم الايجابي يخدم المستخدم بحد ذاته فان الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي الانعكاسات ستكون ايجابية و العكس صحيح .

وقد شهد مدخل الاشباعات والاستخدامات العديد من التطورات والتغيرات ولم يعد التركيز عليها فقط بل على الأمور النفسية والاجتماعية لأفراد الجمهور في تحديد ما يحصل عليه الأفراد من وسائل الإعلام .

إن هذا المدخل يعطي أهمية خاصة للجوانب الاجتماعية ويتمثل المدخل في دراسة الإعلام الجديد التي تعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى صورته منها تحديد دوافع واشباعات خاصة بالإعلام الجديد مثل استكشاف كلما هو جديد في العالم الخارجي و التفاعل و الحضور الافتراضي .

وينظر بعضا لباحثين إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق جماهير واسع كباعث جديد الاهتمام بنموذج الاستخدامات و الاشباعات الذي يهتم بالاحتياجات النفسية و الاجتماعية للجمهور على أساس أن هذا الجمهور نشط وفعال و انتقائي في استخدامه لوسائل الاتصال الجماهير بهدف إشباع رغباته النفسية والاجتماعية و فالجمهور وفق هذا النموذج مبادر في استخدام الوسيلة لتحقيق أهداف اتصالية من جهة وإشباع حاجات ورغبات اجتماعية وثقافية تنجم عن هذا الاستخدام من جهة أخرى.

ومن هنا سيكون هذا المدخل منطلقا لدراستنا الحالية وسيتم الاعتماد عليه للتعرف على احتياجات و اشباعات منظمات المجتمع المدني وذلك من خلال عينة الدراسة المتمثلة في الجمعية المعتمدة في ولاية تيزي-وزو و بعد عرضنا لنظرية الاستخدامات والاشباعات لابد لنا من التطرق لتطبيق هذه النظرية ضمن الانترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" .

ويعتبر تطبيقنا لنظرية الاستخدامات و الاشباعات في دراستنا لدور شبكات التواصل الاجتماعي ذو أهمية معتبرة حيث من الممكن التوصل إلى أكثر العوامل التي تدعو منظمات المجتمع المدني عموما وللجمعيات خصوصا الاستخدامات والاشباعات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال التعبئة والاستقطاب فاعلين جدد وكذا الإقناع بالبرامج والأنشطة والخدمات المقدمة من خلال الاستخدامات والاشباعات الرئيسية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وتعد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي أيضا تبين استخدامات معرفية مثلا النقاش التعاون ... و أيضا الاستخدامات الإعلامية مثل إجراء استطلاعات إلى جانب هذه الاستخدامات نجد الحفاظ على العلاقات القائمة وتكوين الصداقات التسلية التعريف بالجمعية الحصول على المعلومات عن المحيط أو لجهات أو الفئات المستهدفة إضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في البحث عن الأخبار والإقناع وهو ما يساهم بشكل أو بآخر في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني والجمعيات تحديدا .

❖ الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى :

- واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلم يعبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات التربية جدة, وقد شملت هذه الدراسة على مجموعة من التساؤلات أهمها : (هند,حسين,2017,د.د.ص)

- ما واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجدة؟

- ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من جهة نظر الطالبات ؟

- ما مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

- ما معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الكلية من وجهة نظرهن؟

ما أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن؟

• مجتمع الدراسة وعينتها :

- تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية بالمستوى الثامن بجامعة جدة والبالغ عددهم 126 طالبة.

• منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للوقوف على اتجاهات طالبات كلية التربية بجدة نحو العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال بناء وتطبيق أداة البحث المتمثلة في استبانة مصمم لهذا الغرض ورصد و تحليل البيانات وصولا إلى النتائج والتوصيات .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات ان الطالبات يرون العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذو فائدة قليلة عليهن وعلى المجتمع وان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي لهم ميزات بدرجة قليلة في هذا المجال وهذا راجع إلى عدم التدريب على استخدامها في العمل التطوعي

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
<ul style="list-style-type: none"> - كلا الدراستين تطرقتا الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. - كلا الدراستين تهدفان الى معرفة طبيعة العمل الجماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي . - كلا الدراستان اعتمدتا على استمارة الاستبيان لجمع البيانات 	<ul style="list-style-type: none"> اختلفت هذه الدراسة في الإشكالية المراد دراستها والمنهج والعينة، حيث اعتمدت على طالبات كلية التربية بجامعة جدة

- من خلال هذه الدراسة استمدنا كثيرا من المضمون وذلك لتناول الدراستين تقريبا لنفس الموضوع وهو العمل الجماعي.

وكذلك تناولت الدراسة جانب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما ساعدنا في اخذ معلومات عن ذلك.

• الدراسة الثانية :

- دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" في تفعيل العمل الجماعي - دراسة حالة جمعي ات ولاية تيبازة - للباحثة (أفاسي ,قارة).

قد كانت الإشكالية الرئيسية تتمحور في :هل يلعب موقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك - دورا مهما في تفعيل العمل الجماعي على مستوى ولاية تيبازة؟

ويندرج ضمن إشكالية الدراسة مجموعة من التساؤلات تتمثل في الآتي :

- هل تستخدم الجمعيات بولاية تيبازة الفيس بوك في عملها الجماعي؟

- لماذا تم الاعتماد على الفيس بوك من طرف الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة؟
- هل يعتبر الفيس بوك احد الآليات الأساسية في العمل الجمعي لدى جمعيات عينة الدراسة؟
- كيف يمكن تقييم دور الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة وعلى اختلاف تخصصاتها في تغيير الواقع الحلي للفئات المستهدفة بالولاية؟
- هل تستخدم جمعيات عينة الدراسة وسائل اخرى اكثر فعالية من الفيس بوك في عملها الجمعي؟

• منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة منهج دراسة حالة أين اختارت ثلاثة جمعيات تنشط على مستوى ولاية تيبازة.

• مجتمع البحث وعينة الدراسة :

- لجأت الباحثة في دراستها إلى مجتمع البحث المتمثل في الجمعيات الناشطة في كافة مناطق ولاية تيبازة و تقصد بالناشطة هنا الجمعيات التي تؤدي أعمالا و مهامها على ارض الواقع وليست متواجدة اسما فقط.

- كما لجأت إلى العينة القصدية التي تضمنت 50 مفردة.

• أدوات الدراسة :

- ارتأت 51 استخدام في دراستها المقابلة و الاستبانة .

- كما توصلت إلى مجموعة من النتائج منها:

- إن مختلف جمعيات المجتمع المدني تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي والسير ضمن أمواجه لذا نجدها تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ضمن عملها.

- ذلت شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك الكثير من الصعاب وأزاحت الكثير من العقبات الموجودة في طريق الجمعيات وساهمت بشكل كبير فيما بينها .

- إن الجمعيات وعلى اختلاف نشاطها تسعى إلى إبراز مكانتها على مستوى الولاية والحفاظ عليها من خلال عملها الدعوي والمتواصل خدمة لجل الفئات والشرائح المستهدفة.
- ان المحتوى المنشور على صفحات الجمعيات عبر الفيس بوك يعرف تنوعا فهو يشمل صورا نصوصا ومقاطع فيديو تبرز أهم أعمالها.
- من الملاحظ ان الفئة الأكثر انخراطا في الجمعيات والتي تسعى إلى المشاركة في الأعمال التطوعية أو الخيرية والرياضية وحتى الثقافية هي فئة الشباب لإيمانها بان مقياس التقدم الحضاري للمجتمعات هو مقدار المشاركة في الأعمال الجموعية باختلاف أشكالها.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
<ul style="list-style-type: none"> - كلا الدراستين تطرقتا الى النشاط الجموعي. - كلا الدراستين ركزت على استخدام مواقع التواصل الاجتماعية "الفيس بوك". - كلا الدراستين ركزت على الجمعيات الناشطة في منطقة معينة. 	<ul style="list-style-type: none"> اختلفت هذه الدراسة في المنهج، حيث اعتمدت الباحثة على منهج دراسة حالة، وأيضا على عينة الدراسة التي تتمثل في الجمعيات الناشطة بولاية تيبازة

- استفدنا من خلال هذه الدراسة من الجانب النظري حيث تناولت هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في تفعيل العمل الجموعي هذا ما ساعدنا في تكوين فكرة حول الجمعيات الناشطة في منطقة ومدى تفاعلهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".

❖ الدراسة الثالثة :

العمل الجموعي التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير - عين البيضاء - عبر الفيس بوك للباحثة (بركاني, 2016-2017) .

قد كانت الإشكالية تتمحور حول كيف تناولت صفحة الفيس بوك ناس الخير - عين البيضاء - العمل التطوعي الجموعي؟

و لاجابة على هذه التساؤل طرحنا مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

• جانب الشكل:

-كيف تقدم الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء شكل المحتوى الاتصالي عبر صفحة الفيس بوك؟

-ما هي الأساليب الإقناعية التي اعتمدها الجمعية الخيرية ناس الخير عينا لبيضاء عبر الفيس بوك؟

• جانب المضمون :

- ماهي المواضيع التي تناولتها منشورات جمعية ناس الخير عين البيضاء عبر صفحة الفيس بوك؟

-ماهي الأهداف التي ترمي الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء التي حققتها من خلال صفحتها

على الفيس بوك؟

• مجتمع البحث وعينة الدراسة :

ارتأت الباحثة في مجتمعها إلى الأعمال التطوعية المنشورة في صفحة الفيس بوك الخاصة بجمعية ناس الخير عين البيضاء.

كما استخدمت العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الدورة ونقصد بها (الأسبوع الصناعي)

• منهج الدراسة :

لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لان الدراسة تحاول قدر المستطاع تقديم صورة شاملة حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بالعمل التطوعي .

• أدوات جمع البيانات :

ارتأت إلى استعمال أداتين : المقابلة و أداة استمارة تحليل المضمون .

• نتائج الدراسة :

توصلت إلى ما يلي :

- اعتمدت صفحة ناس الخير - عين البيضاء- في شكل مواضيعها على الوسائط المتعددة (الملتيميديا)

والمتمثلة في النص + صورة من اجل الوصول إلى الأهداف الموجودة من المنشور .

- كما اعتمدت الصفحة على الأساليب الإقناعية والمتمثلة في الاستمالات العاطفية من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين.

- توصلت الصفحة النتائج أن الصفحة تستخدم الاستمالات العاطفية بنسبة عالية جدا قدرت ب 66.68%.

وبينت النتائج أن الصفحة ناس الخير عين البيضاء ركزت على هدف الإعلان بنسبة 50% أما اضعف هدف فكان الترفيه والتسلية بنسبة 5.55 %

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
<p>اختلفت هذه الدراسة في العينة، حيث اعتمدت الباحثة على الأسلوب الدورية، أي العينة العشوائية المنتظمة</p>	<p>- كلا الدراستين ركزتا على العمل الطوعي. - كلا الدراستين ركزتا على مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك". -كلا الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي. -كلا الدراستين اعتمدتا على أداة المقابلة والاستبانة في جمع البيانات.</p>

- لقد استفدنا من هذه الدراسة في صياغة مشكلة الدراسة والتعرف على متغيرات الدراسة كما ساعدتنا في وضع المنهج وأدوات البحث وتشابهت هذه الدراسة في دراستنا في احد المتغيرات وهي مواقع التواصل الاجتماعي ومن حيث المنهج وأدواته.

❖ - مراجع الجانب المنهجي.

❖ - قائمة الكتب :

- 1-الدكتور عبيدات محمد: 1999, منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات, كلية الاقتصاد والعلوم الإرادية , جامعة أردنية.
- 2- تحسين منصور رشيد منصور ابريل: 2006 ,دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال ,جامعة الملك سعود ,الرياض.
- 3- حسن عماد مكاوي ليلي حسين السيد: 1998 ,الاتصال ونظرياته المعاصرة ,الطبعة الاولى ,الدار المصرية اللبنانية ,القاهرة.
- 4- ذوقان عبيدات وآخرون:2007, البحث مفهومه وادواته واساليبه ,دار افكر ,ط1, الاردن.
- 5- عبيدات محمد أبو ناصر , عقلة ميصنف : 1999 , منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات, دار وائل للنشر .
- 6- عبد الله محمد: 2003 ,النظرية في علم الاجتماع النظرية السيولوجية المعاصرة الجزء الثاني ,دار المعرفة الجامعية, بيروت.
- 7- عبد الحميد الحميد: 2002 ,مناهج وطرق البحث الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع, ط1, مصر.
- 3- عبد الله محمد عبد لحميد: 2000 ,مناهج وطرق البحث الاجتماعي, دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر و التوزيع, ط1 , مصر.
- 5- علي غربي: دون سنة, أبجديات المنهجية في كتاب الرسائل الجامعية, دار الطباعة و النشر و التوزيع, ط2 , قسنطينة.
- 6- مجدي عزيز ابراهيم: 1989, مناهج البحث العلمي فيا لعلوم التربوية والنفسية ,المكتبة الانجلو مصرية ,القاهرة.

10- ميرفت الطرابشي عبد العزيز سيد :2006,نظريات الاتصال ,دار النهضة ,القاهرة.

❖ -قائمة المذكرات:

- 1- بركاني نور الهدى :2016- 2017, العمل التطوعي الجموعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير عين البيضاء عبر الفيس بوك(منشور).
- 2- هند حسين محمد حريري: 2017, واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطلبات كلية التربية جدة السعودية ,مجلة كلية التربية العدد 173 (منشور).

❖ -قائمة المجلات:

- 1- ابن المنظور : 2000 ,لسان العرب , المجلد الخامس,ط1 , بيروت.
- 2- بشير صالح الرشدي : 2000 , مباحث البحث التربوي, دار الكتاب الحديث, ط1 , الكويت.
- 3- د.علي نجادات حاتم علاونة عزة حجاب :2011, الجهات النقابية نحو قراءة الصحف اليومية دراسة ميدانية مجلة اتحاد الجامعات العربية للأدب جمعية كليات الأدب في الجامعات أعضاء اتحاد الجامعة العربية.
- 4- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي : 2007, أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي , دار الشروق, عمان, الأردن.
- 5- راضي زاهر: 2003, استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ,مجلة التربية ,عدد15 ,جامعة عمان.
- 6- مركز المحتسب: 1438, دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب -تويتر نموذجاً, ط1, دار المحتسب للنشر والتوزيع .

❖ قائمة المعاجم و القواميس:

1- ابراهيم انيس وعبد الحليم منتصر وآخرون: 1972 , المعجم الوسيط, ط2 , القاهرة .

2- المجد في اللغة العربية والإعلام: 2003, دار المشرق للنشر, بيروت .

3- محمد منير حجاب: 2004, المعجم الإعلامي, دار الفجر, القاهرة.

- باللغة الفرنسية:

4- andré acomet pierre ansort :1999, dictionnaire sociologies le robert , senil,

.France

{ الفصل الأول }

❖ المبحث الأول : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت "فتحاً تاريخياً" نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير و الانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. و ابرز حراك الشباب العربي الذي تمثل بالثورات التي شهدنها بعض الدول العربية قدرة هذا النوع من الإعلام على التأثير في تغيير ملامح المجتمعات ، وإعطاء قيمة مضافة في الحياة السياسية ، وإنذار لمنافسة الإعلام التقليدي.

المطلب الأول: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي ونشأتها.

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل ، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كلما يمكن استخدامه من قبل الأفراد و الجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

الإعلام الاجتماعي: "وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي ،والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبِل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبِل".

و تشير أيضا إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات ،وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع (www.newmedia2021)."

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به،ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايا تنفسها (راضي ، 2003 ، ص23)

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفاً إجرائياً للإعلام الجديد بأنه: "أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص و الصورة و الفيديو والصوت، فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج و العرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه وهي أهم سماته." (صادق، 2011، ص9)

ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على التعريفات السابقة إلى الأقسام الآتية:

1. شبكة الانترنت Online وتطبيقاتها، مثل الفيسبوك ، وتويتر ،اليوتيوب ، والمدونات ، ومواقع الدردشة، والبريد الالكتروني... فهي بالنسبة للإعلام ،تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.
2. تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف الذكية و المساعدات الرقمية الشخصية وغيرها. وتُعدّ الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل.
3. أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو و التلفزيون "مواقع التواصل الاجتماعي للفتوات و الإذاعات والبرامج" التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية و الرقمية و الاستجابة للطلب.

ويمكن أن نخلص إلى شبه اتفاق، أن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية Individuality والتخصيص Customization، وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية. فإذا ما كان الإعلام الجماهيري والإعلام واسعاً لنطاق و هو بهذه الصفة وسم إعلام القرن العشرين، فإن الإعلام الشخصي والفردى هو إعلام القرن الجديد. وما ينتج عن ذلك من تغيير انقلاي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد، وبطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي. فضلاً عن تبني هذه المواقع تطبيقات الواقع الافتراضي وتحقيقه لميزات الفردية و التخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية و الحدود الدولية.

2 - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

صاغ مصطلح شبكات الاجتماعية في عام 1954 من قبل جون برنز الذي كان باحثا في علوم إنسانية في جامعة لندن وظهرت في السبعينات من قرن 20، بعض الوسائل الإلكترونية من نوع البدائي. وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة و طويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة.

(مجاهد , 2011 , ص8)

وتعتمد مواقع الإعلام الاجتماعية أو شبكات مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية أساسا على التمثيل بحيث يكون لكل مستخدم ملف شخصي profil، وكذلك خدمات متعددة أخرى تسمح للمستخدمين بتبادل الأفكار والقيم والنشاطات والأحداث والاهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية.

كان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في و.م.أ على شبكة الانترنت في شكل تجمعات هو موقع The globe.com عام 1994، تلاهم واقع Goéties، في العام نفسه، وجاء بعدها موقع Tripod ، بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط علاقات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات، في حين قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني وأهمها موقع Classate.com عام 1995، وبعدها جاء موقع Six Degress.com عام 1997، الذي يركز على الروابط الغير مباشرة، الملفات الشخصية للمستخدمين الرسائل المتبادلة المدمجة ضمن قائمة الأصدقاء وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من والأصدقاء وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله، وتابع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1999. 1997). (عبدالكريم, زهير, 2011, ص70)

وكان محور اهتماماتها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين (AsianAvenue.com) وموقع البشر ذوي البشرة السمراء (BlackPlanet.com). (ممدوح, 2012, ص32)

وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002، ومع بداية هذا العام (2002) انطلق موقع التواصل الاجتماعي (FriendsTer.com) الذي حقق نجاحا دفع (Google) إلى محاولة شرائها سنة 2002 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة في تلك الفترة، وفيما لنصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (Skyrock.com) كمنصة للتدوين، تم تحويل بعد ذلك إلى شبكة التواصل الاجتماعي سنة 2007 مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب.

(Skyrock.com) كمنصة للتدوين، تم تحويل بعد ذلك إلى شبكة التواصل الاجتماعي سنة 2007 مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب.

وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير (2008) إلى المركز السابع في ترتيب شبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين. (مجاهد , 2011 , ص08)

وفي بداية عام 2005 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الأمريكي الشهير (Myspace.com) وهو من أوائل تواصل الاجتماعي المفتوحة و أكثرها شهرة على مستوى العالم، بلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر بغوغل (Google) ويعتبر من أوائل وأكبر شبكات اجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير الفاييبوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبايس حتى قام الفاييبوك في عام (2007) بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمين الفاييبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم. (سليمان، عبدالعالي 2011 ص12)

كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Linkedin.com) والتي انطلقت رسميا في الخامس من مايو عام (2003)، والذي وصل عدد مستخدميه إلى (250) مليون مشترك بنهاية شهر

ديسمبر (2012) إلى أن النقلة الكبيرة في عالم الشبكات التواصل الاجتماعي كانت بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفاييبوك (Facebook.com) ، حيث انطلق رسميا في الرابع من فبراير عام (2004) وقد بدأ هذا الموقع أيضا في الانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة حتى تطور الفاييبوك من المحلية إلى الدولية عام (2006) وكذلك قيام الفاييبوك في عام (2007) بإتاحة تكوين تطبيقات للمتطوعين ، وهو ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمين الفاييبوك بشكل كبير حتى ترع الفاييبوك على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين م.ت.إ بل ومواقع الإنترنت بصفة عامة على مستوى العالم.

وانتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي بمدونات الصغيرة بظهور موقع ت.إ.تويتر (Twitter) حيث ظهر هذا الموقع في أوائل عام (2006) كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة (ODEO) الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر (2006) وقد بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة في عام (2007) لتقديم التدوينات المصغرة وقامت الشركة (ODEO) بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة بإسم (Twiter) بدأ من ديسمبر (2009) والمتتبع بحركة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يلحظ أنها تهدف إلى تحقيق الاتصال و التفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة المناقشات ،فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المعنية بفئات وتخصصات محددة ومناقشة وموضوعات دون غيرها، وهو ما أدى إلى انتشار العديد من مواقع التواصل المتخصصة في مجال محدد. (نعيم، 2011، ص43)

• **المطلب الثاني: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.**

تتشترك شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية، بينما تتمايز البعض عن الأخرى بميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، وأبرز تلك الخصائص هي:

2-1- سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنتي يتمكنه إنشاء وتسيير موقع شبكة اجتماعية، كما أن التسجيل في هذه الشبكات مجاني ومفتوح أمام الجميع. (نومار، 2012، ص 54)

2-2- التفاعلية: وتعني رجوع الصدى، وقد عرف Durlak ، التفاعلية "بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد. وهناك من يرى أن الشبكات الاجتماعية تخطت مرحلة التفاعلية إلى ما بعد التفاعلية.

أين يمكن لكل متصفح الانترنت أن يكونوا مرسلين للمادة الإعلامية و مستقبلها في آن واحد، حيث أصبحت الانترنت بمثابة منصة أو Platform تضمنت دفع المحتوى الإعلامي في اتجاهين، عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي يمكن للأفراد إرسال الكتابة والصور، الفيديوهات، الموسيقى.... ودعوة الآخرين للمشاهدة والتعليق عليها.

2-3- الملفات الشخصية: الصفحات الشخصية: من خلال الملفات الشخصية، يمكن كالتعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه: الجنس، البلد، الصورة، وغيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول إلى عالم الشخص. (خطاب، د.س، ص 67-68)

2-4- الأصدقاء/ العلاقات: هم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين ومواقع التواصل الاجتماعي تطلق مسمى "صديق" على الشخص المضاف إلى قائمة أصدقائك.

إرسال الرسائل:تتيح هذه الخاصية إلى إمكانية إرسال رسالة مباشرة إلى الشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

2-5- الصفحات: ابتدعت هذه الفكرة من طرف موقع "فايسبوك Facebook"، واستخدمها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات الإعلانية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة محددة من المستخدمين. (الزرن د.س، ص55)

2-6- إمكانية إنشاء ملفات شخصية: هذه الخاصية توفر للمستخدم عمل ملف خاص به تحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيل الدخول على الموقع، اسمه، وظيفته، تاريخ ميلاده، حالته الاجتماعية... ويمكن استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته الخاصة فهو بمثابة مدونة بسيطة.

2-7- خاصية الصور: تتيح هذه الخاصية، إمكانية إعداد ألبوم الصور، كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه، المضافين لديه، وصور عائلته أو صور مناسباته الخاصة أو العامة. (رمضان، 2012، ص42)

2-8- خاصية الفيديو: Vidéo : تتيح للمستخدم إمكانية تحميل الفيديو هات الخاصة به، ومشاركتها مع الأصدقاء على هذا الموقع.

2-9- خاصية المجموعات: هذه الخاصية أساس العمل الجماعي على هذه المواقع الاجتماعية، حيث تتمتع جميعها بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها وتقدم خدمات على مستوى الشبكة.

2-10- خاصية الأحداث العامة: تتيح هذه الخاصية، إمكانية الإعلان عن حدث ما جارٍ حدوثه وأخبار الأصدقاء والأعضاء به.

2-11- خاصية المدونات: هذه الخاصية أصبحت متوفرة على كثير من مواقع التواصل الاجتماعي وهي إمكانية التدوين من خلال الموقع، توفر للمستخدم، إعداد ملف كامل عن حياته أو اهتماماته.

ويمكنه تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس المجال ولهم نفس الاهتمامات. (هماش، 2012، ص89)

1- تكوين مجتمع افتراضي: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد بخلق صداقات، يتبادلون فيها الاهتمام والمحتوى فهي تساهم في تجسيد المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت، غير أن مواقع التواصل الاجتماعي دعمت الاتصال.

2- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الغرب بكل سهولة.

3-التنوع وتعدد الاستعمالات: يستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس و هكذا.

(هماش, 2012,ص90)

4-التوفير و الاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على مواقع التواصل الاجتماعي وليست حكراً على أصحاب الأموال.

(الديلمي, 2011, ص64)

✓ **المبحث الثاني:** أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته.

• **المطلب الأول:** أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وفي كل يوم يظهر المزيد منها ولتسهيل عملية الاستيعاب صنفنا تبعاً للخدمة المقدمة أو الهدف من إنشائها إلى أنواع التالية:

1- النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي:

. **مواقع الترابط شبكات الاجتماعي:**

لعل من أشهر هذه المواقع "فايسبوك" و"لينكد إن" وهي مواقع تمكن لمستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة.

- **موقع الفعاليات:** (Events) هذه النوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعوين، كما يمكن لهذه المواقع استخدام خدمات لتحديد المواقع الجغرافية (LBS) لتحديد موقع التجمع. مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي. (لخليفة. مساعد الفهد، 2010، ص106)

- **المدونات:** تعرف المدونة على أنها صفحة انترنت ديناميكية تتغير زمنياً حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها والموضوعان التي يتناولها تتراوح بين اليوميان، والخواطر والإنتاج الأدبي، والموضوعات المتخصصة في المجال التقني.

- يمكننا تصنيف المدونات حسب محتواها إلى خمسة أنواع:

مدونات كتابية، مدونات تصويرية، مدونات فيديو، مدونات العيون، مدونات استخدام الهاتف الجوال.

2- النوع الثاني :

من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون والبناء تمكن العديد من الناس الإشتراك في تكوين معلومات مترابطة العمل.

(لويكي Wiki) بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة

العلمية والتي بين من المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

3-النوع الثالث:

من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع

الوسائط المتعددة: مواقع التصوير والفن، يمكننا الاشتراك في العديد من المواقع تخزين و بث الفيديو، باستخدام هذه النوعية منالمواقع يمكن مشاركة الآخرين مقاطع صوتية وموسيقى.

4-النوع الرابع:

هي مواقع الرأي والاستعراض، استعراضات السلع

-استعراضات السلع: تخيل أنك تود شراء سيارة جديدة أو جهاز كمبيوتر حديث يمكنك زيارة مواقع الآراء للمعرفة رأي من اشتروا هذه السلع قبلك وتقييمهم لها.

5-النوع الخامس:

من مواقع التواصل الاجتماعي المواقع الترفيهية الاجتماعية مواقع العوالم الافتراضية Virtual Worlds لقد طرح مصطلح الحقيقة الافتراضية لأول مرة عام 1989، وقد أطلقت مصطلحات أخرى عديدة تشير إلى هذا المفهوم منها: الحقيقة الاصطناعية في السبعينات و cyber space عام 1984، ومؤخرا العوالم الافتراضية Virtual Worlds والبيئات الافتراضية في التسعينات لتجربة العوالم الافتراضية يمكنك زيارة المواقع التالية:

• أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

1. تويتر (Twitter):

ويتيح للمستخدمين فتح 2006تويتر هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية على الأنترنت تم تطويره عام حساب شخصي وكتابة الرسائل على تحديث الحالة في موقع الفايسبوك، ويتيح أيضا وضع روابط على حرفا على الأكثر وهذه الرسائل القصيرة التي تسمى "تويتر" تذهب على الفور 140شبكة الانترنت بطول إلى صفحة المستخدم وإلى المستخدمين الآخرين الذين لديهم الاشتراك في حساب تويتر مع ذلك المستخدم. (القطافطة 2011. ص)

ويعد موقع تويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، ويعتبر تويتر موقع تدوين مصغر برز في نشره وتنظيمه المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام، واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام 2009، ولق دأصبح تويتر جزءا من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام.

(نوهار، 2012، ص61)

2 - يوتيوب: (Youtube)

موقع متاح للعموم على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات فيديو، يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة، بل والتعليق عليها كتابة، بالإضافة إلى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها ويعتمد الموقع برنامج (أدوبي فلاش فيديو) وقد تم إنشاؤه في فبراير من عام 2005 م بوصفه موقعا شخصيا لمشاركة مجموعة من الأصدقاء بعض ملفات الفيديو، ثم جرى تحويل إلى موقع محترف تديره شركة تحمل الاسم نفسه في نوفمبر من عام 2005، بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وفي نوفمبر عام 2006 قامت شركة (غوغل) بشراء موقع (يوتيوب) بالإضافة إلى ملفات العامة يتيح الموقع تصنيف بعض مواد إلى قنوات تخص أنماطا محددة مثل قنوات الكوميديا، الموسيقى، والنشاطات الخيرية، والأخبار الدولية والمحلية

وفي أكتوبر 2007، أعلن اليوتيوب خدمة جديدة لمكافحة المحتويات التي تخالف حقوق الملكية الفكرية هي خدمة يوتيوب لتعريف الفيديو (Youtube vidéo Identification) والتي تمكن أصحاب المحتويات من حفظ حقوقهم الفكرية عن طريق تحميل نسخة كاملة من أعمالهم نحو هذه الخدمة، لكشف الفيديوهات المحملة والمشباهة للنسخة الأصلية لصاحبها، عندها يمكن لصاحبها المحتوى إما أن يحذف الفيديو المخالف أو يسمح ليوتيوب الإبقاء عليه و إضافة إعلانات عليه ليتقاسم العائدات مع الموقع.

(المحارب، 2011، ص113-114)

3. موقع لينكدن: (Lindkin)

شبكة اجتماعية مختلفة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة اهتمامات، "لينكدن" هو شبكة اجتماعية مهنية ففي الوقت الذي تركز فيه المواقع الاجتماعية مثل فيسبوك، ماي سبيس على العلاقات الشخصية والاجتماعية لينكدن يسمح للمهنيين الحفاظ على العلاقات في مجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية رغم بدايته في 2002 إلا أنه أصبح اليوم من بين أهم المواقع الاجتماعية. (نوهار، 2012، ص64)

4. فليكر: (Flicker)

يعتبر موقع فليكر نموذجا لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها والمتمثل في توزيع الصور، وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة، في أن يكون بديلا حيا لوكالات الأنباء مثلما حدث أيام تفجيرات القطارات الإنفاق في أحداث تسوماني فهو موقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمات وهو أيضا جمعية لهواة التصوير على الانترنت، بالإضافة إلى كونه موقعا مشهورا للتشارك في الصور الشخصية، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه، أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليمات Comments من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح Togs

5. السناب شات: (snapchat)

هو أحد مواقع والتطبيقات الإلكترونية الحديثة وهو خاص بالوسائل المصورة وضعه "روبرت مورفي وايفان شبيغل" حيث توسع على نطاق طلبة جامعة "شانفروود" أولا وبتيح هذا الموقع لمستخدميه التقاط صور، وتسجيلات فيديو وإضافة نصوص ورسومات وإرسالها إلى القائمة الخاصة بالتحكم في المتلقين.

6. انستغرام: (instagram)

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديو، ومشاركتها إما علنا أو سرا وهي شبكة اجتماعية أيضا أطلق في أكتوبر عام 2010، وبتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن تم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وتضاف الصور على شكل مربع على غرار كوداك وصور بولاريد وتستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول ففي البداية كان دعم الانستغرام على الأيفون والأبي باد والأبي بود تاش في أبريل 2012، إضافة انستغرام دعم لمنصة الأندرويد، وفي يونيو

2013 جرى وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.

7. جوجل بلس: (Google+)

يعتبر موقع جوجل بلس منافسا قويا لشبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة بحيث يحتل مكانة رفيعة بين شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى ولكنه في حقيقة الأمر مختلف عنها

أطلقت شركة جوجل بلس رسميا في يونيو 2011، ومنذ بداية انطلاقه تخطى عدد مستخدميها 25 مليون شخص خلال شهره الأول. (حسونة، د.س، ص-67-68-70)

8. الواتس آب: (WhatsApp)

هو تطبيق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور، الرسائل الصوتية...

- تأسس الواتس آب في عام 2009، من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم (المدير التنفيذي أيضا) وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو، وقد قامت شركة الفاييس بوك بشراء واتس آب في 19 فبراير من العام 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي، والواتس آب متاح لكل نظام الأندرويد، ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة في الاستخدام في سجل منفصل.

❖ المطلب الثاني: تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.

➡ أهم تطبيقات الفيس بوك: يحوز موقع الفيس بوك لغيره من المواقع المماثلة عدة تطبيقات تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم و قد قام القائمون على الموقع بتطوير الخلفية المستخدمة و ذلك من خلال إتاحة بعض الخصائص لتحسين الاستخدام و جذب اكبر عدد ممكن من رواد الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا.

1- المجموعات:

يتيح الفيس بوك فرص تكوين مجموعات الاهتمام, حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة و يوفر موقع الفيس بوك لمؤسس المجموعة أو المتسببين لها مساحة من الحرية أشبه بمنتهى حوار مصغر كما يتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء المجتمعات من خلال ما يعرف باسم Events و دعوة الأعضاء لتلك المجموعات و معرفة عدد الحاضرين كما تمكن المشتركين من الانضمام إلى مجموعات للنقاش في موضوع ما فعند إنشاء المستخدم لمجموعة يكون مسؤولا عنها و يمكنه اقتصار تحديثات الحالة و الصور و مقاطع الفيديو و أي محتوى آخر على الأشخاص المشتركين في هذه المجموعة.

2- مشاركة البوم الصور مع الأصدقاء:

من بين تطبيقات المشاركة نجد مشاركة البوم الصور حيث يمكن إنشاء البوم الصور مع الأصدقاء كما يمكن مشاركته مع مجموعة من الأصدقاء و يصل عددهم إلى 50 مساهم في الألبوم الواحد و لكل شخص إمكانية رفع 200 صورة من إجمالي 10 آلاف صورة كحد أقصى إلى نفس الألبوم و يلاحظ انه عند إنشاء البوم مشترك مع المساهمين فجميع الصور في الألبوم و جميع الصور المرفوعة إليه ستظهر لجميع المساهمين و أصدقاتهم أيضا سيتمكنون من مشاهدة هذه الصور و يمكن تحديد خصوصية الألبوم من حيث خدمة العامة ثم اختيار الأصدقاء المساهمين و أخيرا المساهمين فقط.

3- إخفاء قائمة الأصدقاء :

تدخل ضمن خدمة تحديد الخصوصية خاصة إذا كان حساب خاص او عائلي و أيضا إذ ما أراد المستخدم إن يجعل إضافات أصدقاته لبعضهم اقل و يقوم بتحجيبها فنج كثيرا من الأصدقاء يقومون بإضافة العديد من أصدقاتهم مما قد يسبب مشاكل في الخصوصية الأصدقاء أنفسهم.

4- شرح إعدادات الخصوصية في الفيس بوك الجديد :

يتيح الفيس بوك ميزة الخصوصية يتميز بها كل باقي مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك عن طريق اختصارات الخصوصية التي تدرج تحت علامة القفل بجدار الصفحة الرئيسية و

ذلك أعلى الفيس بوك و تدرج منها ثلاثة خيارات و هي من يستطيع رؤية محتوى المستخدم ؟ و من يستطيع الاتصال به ؟ و كيف يستطيع منع الأشخاص من مضايقته ؟

-رؤية المحتوى :و هنا يختار من يريد ان يرى منشوراته القائمة حيث يمكن اختيار خاصية الأصدقاء أي ستظهر لأصدقاء فقط. و هناك اختارين:

•من يستطيع إرسال الرسائل للمستخدم و من يستطيع إرسال طلبات الصداقة يقوم باختيار إما العامة أو أصدقاء الأصدقاء.

•إما عن إرسال الرسائل فيقوم المستخدم باختيار إما تصفية أساسية و هنا يتلقى الرسائل من الأصدقاء و الرسائل من العامة او تصفية صارمة و هنا يتلقاها من الأصدقاء فقط.

- منع المضايقة: و هنا تقوم بحضر الشخص الذي يضايقك.

6-إعادة توجيه الرسائل:

تعتبر خاصية مميزة يمكن من خلالها إعادة توجيه المحادثة بين المستخدم م بين احد أصدقائه إلى صديق آخر فبدلا من إن يقوم بنسخ الرسائل و إلصاقها إلى صديقه يقوم بإعادة توجيه المحادثة بسهولة.

6- ظهور على الخط أو خارج الخط:

ميزة تضي خصوصية مؤقتة للمستخدمين و ذلك من خلال رغبة المستخدم في التحدث و الدردشة مع شخص واحد أو عدة أشخاص و قد يرغب في عدم رؤية الآخرين في حالة الوجود أو النشاط أو متواجد في الدردشة لتجنب الحديث إليهم و تتم هذه العملية عن طريق الضبط على الإعدادات المتقدمة ثم القيام باختيار قائمة الأصدقاء الذين يريد الظهور لهم في حالة الحضور أو الغياب .

7- تعديل المعلومات الشخصية:

تسمح بتعديل و تغيير البيانات الخاصة بصاحب الحساب و التحكم في إظهارها بالنسبة الأصدقاء أو أي شخص فمثلا عند تحديد العامة سوف يظهر الألبوم لكل المستخدمين في حين اختيار خاصية مخصصة سوف تقوم بتحديد أشخاص يظهر لهم أو أشخاص لا يظهر لهم إضافة إلى إمكانية اختيار أي قائمة أصدقاء. (thefreedictionary,2021)

❖ خلاصة الفصل:

نخلص من خلال محاور هذا البحث إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي بغض النظر عن خصائصها ووظائفها هي وسيلة إلكترونية يستخدمها كافة أفراد المجتمع لنشر الأفكار والأخبار والآراء بشكل متعدد الوسائط، هذه الوسيلة تربطها علاقة بظاهرة الهوية الوطنية، ومع انتشار استخدام هذه الشبكات أصبحت ذات تأثير عالي الفاعلية على مستوى أفراد المجتمع.

❖ قائمة الكتب:

- 1-الديلمي محمد : 2011،الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر و التوزيع،ط1،عمان.الأردن.
- 2-القطافطة محمود2011: ،علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين،المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، (مدى) رام الله،فلسطين.
- 3-الزرن جمال: المسائل النفسية، الاجتماعية والتنمية ،لشبكات التواصل الإجتماعي ،قدم ملتقى الشباب حول التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، تونس.
- 4-بنت سليمان الخليفة هند و بنت مساعد الفهد سلطنة : المدونات العربية الحاسوبية، دراسة تحليلية،الرياض. المملكة السعودية.
- 5- جمال مجاهد أماني : (2011)،شبكات اجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، دراسة المعلومات،جامعة المنوفية.
- 6-جمال مجاهد أماني : (2011)،شبكات اجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، دراسة المعلومات، جامعة المنوفية.
- 7-خطاب فارس حسن: الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها العلمية،أسامة للنشر و التوزيع،ط1،الأردن.
- 8- سعد بن محارب المحارب: 2011،الإعلام الجديد في السعودية،جدا و للنشر و التوزيع، لبنان.
- 9-عادل سليمان أمينة السيد هيبية،محمد خليفة عبد العالي هيبية: 2009،الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي بالمكتبة، دراسة شاملة للتواجد و الإستخدام لموقع الفايسبوك، مكتبة داشوفي سالم،جامعة حلوان، مصر .
- 10-علي عبد الكريم، ياسين زهير: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي لعام لدي الطلبة في الجامعات الأردنية، دار الشرق .عمان.الأردن.

- 11- علي محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية و القيمية، الجامعة الإسلامية.
- 12- فيصل نعيم : (2011)، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، جامعة اليرموك.
- 13- ممدوح عبد الله: (2012)، دور شبكات التواصل في التغيير السياسي، رسالة دكتوراة، جامعة الشرق الأوسط.
- 14- مصطفى صادق عباس : 2011م، "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية و خصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- 15- نسرين حسونة: الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، شبكة الألوكة، عمان. الأردن.

❖ قائمة المذكرات:

- 1- حمداني حورية ،حمداني نسرين: تأثير مواقع التواصل لاجتماعي في تشكيل الهوية الافتراضية لدى الشباب الجزائري، "الفيديوك نموذجاً، دراسة ميدانية من شبا بولاية غيلزان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية.
- 2- رمضان احمد: 2012، استخدام الشبكات الاجتماعية على الأنترنت، وانتشار قيم العولمة لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشور، جامعة خيضر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. بسكرة.
- 3- نومار مريم ناريمان : 2012، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- 4- ممدوح عبد الله : (2012)، دور شبكات التواصل في التغيير السياسي، رسالة دكتوراة، جامعة الشرق الأوسط.
- 5- نومار م.ع. ناريمان: (2012)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لوفر، باتنة، الجزائر.

❖ قائمة المجلات:

- 1- راض يزاهر: 2003، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"،مجلة التربية،عمان.
- 2- هماش ساعد: 2012، الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع، من منظور رقمي، فايسبوك، مجلة الدراسات الإعلامية القيمة المعاصرة.

❖ مواقع الالكترونية:

1 - <http://computing.dictionar.the.freedictionary.com/new+media> الموقع

الالكتروني .تم الزيارة يوم 20/03/2021 على الساعة 17.00

{ الفصل الثاني }

• تمهيد :

يدخل العمل الجمعي ضمن المؤسسات الاجتماعية والثقافية، ويشكل دعامة للمجتمع بخلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية والتغيير والعمل على إدماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي وفتح المجال للإبداع وإبراز قدرات الشباب على الخلق والابتكار لجعله أداة قوية للمشاركة ويتحمل المسؤولية مدركا لدوره في المجتمع بلورة

ولكون الإنسان اجتماعي بطبعه فلا بد من توفير حاجياته وذلك ما عبر عنه العلامة ابن خلدون في قوله (إن الاجتماع الإنساني ضروري) والتطور التاريخي للإنسانية، جعل الأسرة غير قادرة على القيام بجميع وظائفها التي كانت توفرها العائلة الشيء الذي أدى إلى ظهور عدة مؤسسات اجتماعية لتكمل عمل الأسرة. هذه المؤسسات التي تدخل الجمعيات لتشكل أحد الشروط الأساسية لبروز وتدعيم مجتمع مدني مسؤول، يشارك في نمو الوطن.

✓ المبحث الأول : مفهوم النشاط الجمعي وأنواعه.

يعد النشاط الاجتماعي من أهم الأهداف التي يراعى إلى تحقيقها كل أفراد المجتمع وذلك لضرورة التعايش الأليم، ومن المعلوم أن الضغوط التي تواجه الإنسان في حياته غير اعتيادية، على غرار التنوع الاجتماعي الكبير، أي ما في عصرنا الحالي، ما فرض على المجتمعات الإنسانية بأشكالها المعاصرة تبني الدعوة لتكوين وتقنين و إنشاء الجمعيات والمؤسسات الخيرية والأهلية لتؤدي هذه الجمعيات أدوارا إنسانية أو اجتماعية داعمة وموازية للأدوار الحكومية بشكل أكثر مرونة وتحرر من القوال بالرامية الاعتيادية هذا المجتمع الجزائري على هذا النهج منذ استرداده للحرية الوطنية وتم إنشاء عدة جمعيات ومؤسسات خيرية من أجل تقديم يد العون والمساعدة ، والمشاركة في الخدمات الإنسانية و الاجتماعية، وتثبيت القيم الدينية والوطنية وإعطاء بعد شامل للعمل التطوعي ومحاولة غرس مختلف القيم السامية في الأجيال :الصاعدة من أج لمواصلة الطريق، وتحقيق التعاون المنشود بين أفراد أو جماعات المجتمع.

(السبعوي, 2008, ص 12)

المطلب الأول: مفهوم النشاط الجمعي.

• مفهوم الجمعيات:

- هي عبارة عن نظام تعاوني يقوم على أساس تعاون شخصين أو أكثر من أجل تحقيق هدف معين.
- أو هي وحدة اجتماعية تبلور بناؤها وفق نموذج معين يتفق مع الهدف المحدد لها وما يتطلبه ذلك من أنشطة وفعاليات ومداخلات .

- ويعرفها "مايكلسيرتيا : "بأنها أنواع عديدة من الجماعات والمؤسسات المستقلة تماما أو إلى حد كبير من الحكومة وتتصف أساسا بأهداف إنسانية وتعاونية لا تجارية.

- وتعرف أنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر بمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين أو من أشخاص غير اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي. (رفاعي, 2017, ص24)

والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية هي هيئات أو جماعات تنظم من خلالها الجهود للقيام بالخدمات الاجتماعية في مجال محدد أو عدة مجالات، وهي ليست جمعيات تجارية ولكنها تقوم على تقديم المساعدات والإعانات المختلفة لأفراد الشعب المحتاجين. (عزري, 2017, ص256)

كما عرفها القانون الجزائري 06-12 المؤرخ في 8 يناير: 2012 الجمعية هي تجمع أشخاصا طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة ، ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوع أو لغرض غير مريح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها لاسيما في المجال المهني أو لاجتماعي والعلمي والأدبي والتربوي والثقافي والرياضي والبيئي والخيري والإنساني.

(القانون الجزائري, 2008)

• مفهوم العمل الجمعي :

إن العمل الجمعي يدخل ضمن المؤسسات الاجتماعية و الثقافية وأضحى يشكل دعامة للمجتمع بخلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤولي ساهم في التنمية والتغيير والعمل على إدماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي ، وفتح المجال للإبداع وإبراز قدرات الشباب على الخلق و الابتكار لجعله أداة قوية للمشاركة و تحمل المسؤولية مدرك دوره في المجتمع. (شينون, 2018, د.ص)

أو لعمل الجموعي يقوم على أساس العمل التطوعي، فهو عمل مشترك تقوم به مجموعة من الأفراد بمختلف أجناسهم من أجل تحقيق جملة من الأهداف التي تم وضعها مسبقا، والعمل الجموعي يحيل بالأساس على ذلك العمل التطوعي والغير ربحي، الذي يقوم به الإنسان داخل مجتمعه، وغالبا ما يتم تحت مظلة وأجهزة مستقلة عن السلطة والأسرة والأنشطة الاقتصادية الربحية، وقد احدث إطار تنظيمي محكم لهذا الغرض، له آلياته التنظيمية و التواصلية وله قوانينه الإدارية والأدبية والمالية، وعادة ما يطلق عليه اسم الجمعية.

وهو ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بلا مقابل وبدافع منه، مستهدفا المشاركة في تحمل المسؤوليات في المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التي يسعى إليها المجتمع.

أو العمل التطوعي يعد نشاطا رسميا غير إيثاري وغير ربحي، فهو نشاط يقضي فيه الفرد جزء من وقته دون تقاضي أي أجر وبرغبة واختيار منه، وبصورة رسمية وداخل تنظيم ما و يعمل من اجل منفعة الآخرين أو المجتمع المحلي كله.

أو العمل التطوعي هو عمل (جهد أو تمويل أو رأي) فكر يقوم بتقديمه شخص أو كيان ما إلى شخص أو كيان آخر يحتاج إليه ودون مقابل مادي أو غيره، ويكون هذا النشاط ذا أغراض اجتماعية أو تنموية. وبمراعاة كون الحكومات في البلدان المختلفة سواء المتقدمة منها أو النامية لم تعد قادرة على سد كافة احتياجات مجتمعاتنا، فقد أصبحت الأعمال التطوعية تشكل عاملا مهما في تنمية هذه المجتمعات وتقدمها، وأصبح يطلق عليه أحيانا بالقطاع الثالث أو القطاع الأهلي.

(عبدالله د.س، ص08-09)

• العمل الجموعي في الجزائر من الناحية التاريخية:

- مرحلة الاستعمار: خلال فترة الحماية 1912/1956 أصدرت السلطات الفرنسية ظهيرا شريفا سنة 1914 ويعتبر هذا الظهير بمثابة الإذن القانوني للفصل الفرنسي الصادر بفرنسا بتاريخ فاتح يوليوز 1901.

كانت الإدارة جد قاسية على كل جمعية يؤسسها المغاربة و لا تعطي أي ترخيص بجمعية ما إلا بعد القيام بالمراقبة والتأكد من هوية المؤسسين وانتمائهم الطبقي في المقابل كانت تشجع الجمعيات التي تخدم مصالحها ولا تهدد سلطة الحماية. لقد كانت الجمعيات في هذه الحقبة لها نزعة وطنية للنضال ضد المستعمر الأجنبي.

- مرحلة بداية الاستقلال :

- ❖ صدور ظهير 15 نونبر 1958 الذي يضبط حق تأسيس الجمعيات.
- ❖ دستور 1962 و 1972 وقد نصت جميع دساتير المملكة في الفصل التاسع على ضمان حرية التجول وحرية الاستقرار وحرية تأسيس الجمعيات وحرية الانخراط في أية منظمة نقابية أو سياسية حسب الاختيار، و لا يمكن أن يوضع حد لممارسة هذه الحريات إلا بمقتضى القانون.

و إذا كان العمل الجمعي قد عرف انتشارا واسعا داخل المجتمع المغربي ،فقد صاحب هذا الانتشار تعدد الجمعيات من حيث توجهاتها ،وأدوارها على جميع المستويات من بين أنواعها: جمعيات تربية، ثقافية،اجتماعية ،رياضية ،مهنية، سياسية...،وأصبحت تواجه تحديا من نوع آخر كالعزو الثقافي وتفشي الأمية و التوعية بالواجب الوطني للمساهمة في التنمية وتوسيع العمل في الحقل الثقافي ليشمل المسرح، الندوات الفكرية، السينما، قراءات شعرية، المنتديات إلى غير ذلك من التقاليد والمكتسبات التي أصبحت راسخة في الساحة الجمعية، مرتكزا على الحوار المفتوح والتنافس الشريف بين الشباب من الإبداع والابتكار واحترام وجهات النظر المتباينة؛ إلى طرح نوعية الممارسات والأنشطة الثقافية والتربية التي من شأنها أن ترقى بالعمل الجمعي إلى مستوى الفعل الاجتماعي و التاريخي.

(الشاعر, 2015, ص09-10-66)

• مبادئ النشاط الجمعي :

ومن هذه الأسس الثلاثة يمكننا استخراج ثلاثة مبادئ تؤطر الممارسة الجمعية وتميزها عن باقي الممارسات التربوية الأخرى وهي:

أ- مبدأ الاختيار:

لا وجود لعمل جمعي دون وجود حرية في الاختيار، وهي فعل ذاتي يمارسه الفرد من أول لحظة يلج فضاء الجمعية سواء أتاها عن محض إرادته أو بإيعاز من الأولياء أو الأصدقاء أو من الدعاية ووسائل الاتصال أو من باب الفضول. (قادري، 2016، ص42)

ففي كل الحالات يكون حرافي أن يستمر إن هو وجد ما يرغب فيه أو ما يلبي له حاجاته، وإما ينسحب أو ينقطع عن التردد على الجمعية وعلى أنشطتها ومسألة الحرية في الاختيار لا تتعلق فقط بلحظة الانضمام إلى الجمعية، بل هي سارية المفعول في كل أنواع وأشكال الممارسة الجمعية، لأنها تتطور في حالتها الفردية عندا لانضمام لتصير مبدءا عاما يهم علاقة الفرد/العضو مع باقي الأفراد/الأعضاء المكونين للجمعية ومع باقي منتوجها السلوكي العلائقي الداخلي والخارجي ومع منتوجها الأدبي و التنشيطي.

(قادري، 2016، ص43)

و هو أمر ذو أهمية في ارتباط العضو بجمعيته، إذن إن الحرية هنا ليست شعارا جافا بل هي ممارسة وتربية وسلوك وحتى في مجالات اختلاف الرؤى ما بين الأعضاء حول قضية من القضايا فإن هذا المبدأ يحفظ لكل حقه في الاختلاف وفي الاعتراض وبما أن العمل هو جماعي فإن تعريف الاختلافات والتناقضات ليس بحجبتها أو كتمانها بل بوضعها في إطارها الحقيقي والتعامل معها على أساس أنها ظاهرة صحية لأي عمل جماعي فكل جماعة طريقتها الخاصة في تدبير اختلافاتها وتناقضاتها تبعا لطبيعة قوانينها الأساسية والداخلية والتي يكون حولها اتفاق جماعي بعد أن يطلع عليها كل وافد على الجمعية، وفي حالة الاعتراض عليها إن هي كانت غير متماشية وطبيعة الجمعية فيتم تعديلها وتقيحها حينما تتعقد الأجهزة المقررة للجمعية سواء في دوراتها العادية أو في دورات استثنائية كما هو معمول به في قانون الحريات العامة الخاص بالجمعيات. (الشاعر، 2015، ص67)

و أهمية التمرس على الحرية ليس غاية لذاته بله وأيضا تعود على تحمل مسؤولية الاختيارات التي يأخذها الفرد/العضو بشكل فردي أو بشكل جماعي. وهو عملية رئيسية في تنشئة الفرد/العضو وجعله أكثر إيجابية في قراراته واختياراته مما يساعده على النضج الاجتماعي المطلوب.

(قادري، 2016، ص44)

ب- مبدأ التطوع:

إنه المبدأ الذي يميز العمل الجمعي عن باقي الأصناف التربوية الأخرى إنطاقا من مبدأ الحرية في الاختيار تأتي عملية التطوع الموسوم بها العمل الجمعي بشكل يجعل الفرد/العضو ينخرط في الممارسة الجموعية بكل تلقائية. والتطوع سلوك ينبع من ذات الفرد ومن ثقافته وحضارته ويطرح في الممارسة الجموعية من خلال أنشطتها العادية أو الإشاعية و الخدماتية وكذلك من خلال طبيعة تسيير وتدبير شؤونها. فالكل متطوع داخل الجمعية، فالمقابل المنتظر هو أن يرى كل متطوع جمعيته تحقق أهدافها ومشاريعها ويكون لها وجود متميز داخل المجتمع، الشيء الذي يقوي حس وحب الانتماء إليها.

(الشاعر , 2015, ص76)

وسلوك التطوع لا يقتصر عند الفرد/العضو فقط على ممارسته الجموعية بل يشمل كل سلوكاته المجتمعية كبيرها وصغيرها وأينما وجد، لأنه سلوك مدني متميز يجعل الإنسان أكثر اندماجا وأكثر مبادرة من غير لأنه يضع الصالح العام دائما نصب عينيه.

(قادري , 2016, ص44)

ج- مبدأ المشاركة:

فإذا كان مبدأ التطوعي تم بطريقة عضوية وتلقائية فإن مبدأ المشاركة ينطلق من ضرورة وجود وعي بما سينهض به الفرد العضو من مهام ومسؤوليات محددة ومدققة في الزمان والمكان، وفي أهدافها وفي وسائل إنجازها، وهي ليست مشاركة كمية جماهيرية عرضية بل هي مشاركة كيفية ونوعية تفترض وجود التزام بنوعية العمل المطلوب.

(خضرودريش, 2015, ص87)

ولرفع كل لبس فالإلتزام هنا لا يعني أي تضارب مع مبدأ الحرية الذي انطلقنا منه بل هو مؤطر لكل ممارسة جموعية تكوينية لأنه مبني على وجود وعي مسبق بطبيعة المهام المطلوب إنجازها، وهذا الوعي نابع من طبيعة ثقافية الجمعية ومن طبيعة ثقافة الجمعية ومن طبيعة فلسفة تعاملها الداخلي والخارجي، فليست هي أوامر فوقية تنزل للقاعدة للقيام بها وإنجازها دون حوار أو مناقشة، لأن القصة في العمل الجموعي ما هي إلا مجموعة أفراد القاعدة تنتخب دوري التسيير شؤون الجمعية وهي مرتبطة بمجموعة من الأجهزة التي تسيير وتراقب سير الجمعية بمعنى أن الأفراد في الرأي أو فرض نوع من المعاملات أو الأنشطة لا يمكن أن يحصل إلا إذا كانت الجمعية لا تشتغل طبقا للسلوك الديمقراطي الجموعي.

فعمل المشاركة يأخذ أبعادا كثيرة ومتنوعة يتعدى الفعل الآتي لممارسة الأنشطة لأنه يتصل بتحريك ذات الفرد/العضو وإخراجها من فردا نيتها ومن سلبيتها إلى مساهمتها في الفعل الجماعي انطلاقا من الممارسة الجموعية العادية أو الاستثنائية و الإشعاعية و الخدماتية إلى المشاركة الفعلية في الحركية المجتمعية المساهمة في الفعل المدني العام وخاصة بالنسبة للشباب. (خضر ودرويش, 2015, ص89-88)

حيث يتمرسون على المشاركة المدنية التي تجعلهم أكثر إيجابية وتضعهم على سكة تحمل المسؤولية وعلى إثبات نضجهم الاجتماعي.

لأن عزوف الشباب عن المشاركة الفعالة في الحركية الاجتماعية إن ما يترك المجال فارغا أمام من لهم مصلحة في تغييب أهم شريحة في المجتمع والتي من المفروض أن تكون لها كلمتها في رسم مستقبلها.

فالتزام الفرد/العضو حينما يقبل على المشاركة في أي فعل أو نشاط ،يعني أنه أصبح منتجا وليس مستهلكا لما يقدم له. فحينما يناقش ويبيد رأيه. ويسجل ملاحظاته وتحفظاته أو يعلن اعتراضه يكون يمارس استقلاليتة في الرأي وحينما يلتزم بعد ذلك بالقيام بما يطلب منه أو بما هو مسؤول عنه فإنما يظهر على نضجه وإيجابيات على أن هذه التربية الجموعية بأسسها وبمبادئها إنما هي تربية على الديمقراطية تربية على التعامل مع الآخر وقبوله وتربية على النقد وعلى الحوار وعلى الاعتراف بالخطأ وتقديم النقد الذاتي وعلى الإيمان بجدية وأهمية العمل الجماعي والتعاون والتنسيق مع الأطراف الأخرى المساهمة في الفعل الاجتماعي باختلاف مشاريعها وتخصصاتها. (بوخنفوف, 2016, ص52)

ونشير إلى أن الهدف من العمل الجموعي عند رواده وممارسيه مرتبطة بنشر القيم الأخلاقية وتكوين الشباب وتأهيله للمساهمة في تنمية الوطن وجعله عنصرا فاعلا في مجتمعه متشعبا بروح الوطنية، واعيا بدوره مدركا لمسؤولياته حتى يكون مواطنا صالحا لنفسه ولوطنه.

وبخصوص عزوف الشباب عن الانخراط في الجمعيات له أسبابه والمتمثلة في العديد من الإكراهات ندرج البعض منها:

✚ التخوف من العمل الجموعي بسبب ماتوصل به من انطباعات سيئة من خلال زملائه.

✚ الجهل بحقيقة العمل الجموعي.

✚ غياب برامج تستجيب لحاجيات الشباب في التأطير و التكوين والتأهيل.

- ✚ ضعف التأطير وغياب الحوار واحترام رأي الآخر.
 - ✚ ضعف الموارد المالية لتجهيزات والإمكانيات الضرورية للإشتغال.
 - ✚ قلة الحصص الزمنية المخصصة لنشاط الجمعي.
 - ✚ محدودية القاعات مع تحكم مجلس دار الشباب في توزيعها.
 - ✚ انعدام الإبداع والمبادرات.
 - ✚ تكرار نفس الأنشطة وعدم التجديد يخلق الملل لدى المنخرطين.
 - ✚ الحضور المتذبذب بل لأطر المسؤولة عن تطبيق البرامج أو التسيير.
 - ✚ عدم تقدير المسؤوليات.
- (الحريري, 2017, ص20)

❖ المطلب الثاني : أنواع النشاط الجموعي التطبيقي.

من بين النشاطات الجمعية نجد :

✓ الأنشطة ذات الطابع الديني و التربوي و العلمي:

تساهم الجمعيات بشكل كبير في ترقية الأنشطة ذات الطابع الديني والتربوي والعلمي ومن أهم المساهمات لهذا الشأن ذات الطابع الديني والتربوي والعلمي ومن أهم المساهمات لهذا الشأن:

- بناء المساجد و تنظيمها وتسييرها, تحفيظ القران, مساعدة الفقراء والمساكين.
- في القطاع التربوي تخصص العديد من الجمعيات نشاطها في المساهمة في التوعية القضاء على الآفات الاجتماعية , إقامة المدارس التحضيرية للأطفال.
- تسهيل الاندماج الاجتماعي بالنسبة لأطفال المتشردين .
- حماية الأطفال حيث تشكل الجمعيات التربوية فضاء لا يمكن الاستغناء عنه لما يمثله من هياكل لاندماج الأطفال التكفل بمشاكلهم الاجتماعية.

ومن أنشطة الجمعيات في هذا المجال نجد :

- الكشافة الإسلامية.
- جمعية أولياء التلاميذ التي تبلغ عددهم 14100 جمعية محلية.

- جمعية الجزائر لحماية الطفولة.
- جمعية الإصلاح والإرشاد.
- ❖ الأنشطة ذات طابع علمي:

توجد العديد من جمعيات تهدف الى نشر العلم والمعرفة وترقية النشاط العلمي وتطويره وذلك يظهر من خلال نشاطها في هذا المجال بحيث بلغ عدد الجمعيات 40 جمعية وطنية و 873 محلية في مجال التربية و التعليم ومن اهم الأنشطة التي تقوم بها:

- فتح مراكز التعليم في مجالات المختلفة كالإعلام الالي.
- عقد الندوات والملتقيات العلمية ومن ابرز الجمعيات النشطة نجد:
- جمعية التنمية الإعلام الآلي في الجزائر.
- الجمعية الجزائرية للتكوين الطبي المستمر.
- الجمعية الجزائرية للرياضيات.
- الأنشطة ذات الطابع الرياضي والثقافي:

تقوم الجمعيات الثقافية بادوار حيوية للنهوض بقطاع الثقافة عن طريق الأنشطة ومن أهمها :

❖ الأنشطة التقليدية للجمعيات:

نصت المادة الثانية من القانون 31.90 على ان الهدف من تأسيس الجمعيات هو اشتراك الأشخاص في ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي فهذه تمثلا غلب الأنشطة التي تسعى اليها الجمعيات. (القانون الجزائري, 2012, رقم 12-04)

❖ الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي:

حيث انه لم يعد التكفل بالانشغالات الموظفين من اختصاص الدولة وحدها بل ان الحركات الجمعوية تساهم في تطوير وترقية هذا القطاع ,حيث بلغ عدد الجمعيات ذات الطابع المهني حسب الإحصائيات المذكورة ب 192 جمعية ذات صيغة وطنية و 3013 جمعية محلية ابرز هذه الجمعيات نجد :

✓ الجمعية الفلاحية باعتبار هذا القطاع مصدرا حيويا لاقتصاد الوطني.

✓ تنمية القطاع الصيد البحري وتنظيم نشاطاته وهذا عن طريق القيام بدراسات وتقديم استشارات في مجال تحسين وضبط الموارد البحرية.

✓ مساهمة في تحسين ظروف العمل والتكفل بمشاكل الصيادين.

❖ الأنشطة ذات طابع الاجتماعي : نجد فيها :

✓ حماية المراهقين.

✓ حماية المعوقين والتكفل بمصاريف علاجهم وكذا ضمان تعليم الطفل المعوق.

ترقية شؤون المرأة حيث استطاعت الجمعيات أن تعطي للمرأة الجزائرية حقوق او دعما متميزا من خلال أنشطة متنوعة من تشجيع التعليم المرأة والقضاء على الأمية وتوسيع مشاركتها في مختلف مظاهر الحياة السياسية, الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية. (المجلد 7, 2018, د.ص)

- هذه الأنشطة ينبغي أن تستقطب المستهدفين منها بشتى الطرق و الوسائل و لعل الطرق التكنولوجية هي الانجح في عملية النشر خاصة في ظل مواقع التواصل الاجتماعي . و بالعودة الى دراستنا الميدانية لاحضنا أن معظم المبحوثين تصلهم المنشورات المتعلقة بنشاط الجمعيات الخيرية و هو ما يميزه الجدول التالي:

الجدول رقم (04) : مدى وصول منشورات للباحثين حول نشاط الجمعيات عبر الفيس بوك.

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	80	80.0
لا	20	20.0
المجموع	100	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين وصول المنشورات للباحثين حول نشاط الجمعيات عبر الفيس بوك أن الأغلبية الساحقة أجابوا ب "نعم" بنسبة 80% بينما الأقلية منهم أجابوا ب "لا" بنسبة 20% , الأمر الذي يبين أن أغلبية الباحثين متفاعلين على الفيس بوك و ناشطين مما يسهل على الجمعيات الخيرية إيصال منشوراتها حول نشاطاتها مما يفسر أيضا الدور المهم الذي يلعبه الفيس بوك في تسهيل العمل على الجمعيات في نشر و توسيع نشاطاتها و ممارستها و تحقيق أهدافها. أما النسبة القليلة من المبحوثين الذين أجابوا بعدم تلقيها لمنشورات حول نشاطات الجمعيات عبر الفيس بوك فذلك

راجع إلى عدم متابعتهم و إعجابهم بالصفحات الخاصة بالجمعيات الخيرية، وهذا راجع لعدة عوامل لأن معظم أفراد العينة المنخرطين في الجمعية الخيرية لا يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

و انطلاقا من دراستنا الميدانية التي قمنا بها في جمعية الفجر لاحظنا اجابات افراد العينة حول كيفية تلقيهم ل اخبار نشاطات الجمعيات عبر الفيس بوك و التي سنلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) : كيفية تلقي اخبار و نشاطات الجمعيات عبر الفيس بوك.

المتغير	التكرار	النسبة %
اشارة من صديق	43	43.0
ضفي عضو	36	36.0
بدون اجابة	21	21.0
المجموع	100	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح كيفية تلقي أخبار نشاطات الجمعيات عبر الفيس بوك أن 43% من أفراد العينة أجابوا بتلقي الأخبار من خلال إشارة من صديق و تليها إجابة 36% منى الباحثين بتلقي الأخبار من خلال إضافة عضو , ثم تأتي المرتبة الأخيرة الفئة التي لم تعطي أي إجابة بنسبة 21%.

و تعزي هذه النتائج إلى أن تلقي أخبار النشاطات الجمعيات عبر الفيس بوك يكون بنسبة كبيرة من خلال إشارة صديق الأمر الذي يدل على تشارك الأعضاء للمعلومات و الأخبار حول نشاطات الجمعيات مما يؤدي إلى زيادة توسيع نطاقها و استقطاب فاعلين جدد و انخراطهم في العمل الجمعي . و بالنسبة للفئة التي لم تقدم أي إجابة فذلك بسبب عدم تلقيها لأي خبر يخص نشاطات الجمعيات الخيرية و هذا راجع إلى نقص فعالية الجمعية على صفحتها و الذي ينتج عنه تناقص المشاركين و المعجبين بها.

❖ المبحث الثاني : الوظائف الاجتماعية للنشاط الجمعي وأهميته

يدخل العمل الجمعي ضمن المؤسسات الاجتماعية والثقافية ،ويشكل دعامة للمجتمع بخلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية والتغيير والعمل على إدماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي وفتح المجال للإبداع وإبراز قدرات الشباب على الخلق والابتكار لجعله أداة قوية

للمشاركة ويتحمل المسؤولية مدرك دوره في المجتمع بلورة إرادته للمشاركة في التطور والرفي وجعله مواطن محب لوطنه متشبع بقيم المواطنة.

ولكون الإنسان اجتماعي بطبعه فلا بد من توفير حاجياته وذلك ما عبر عنه العلامة ابن خلدون في قوله (إن الاجتماع الإنساني ضروري) والتطور التاريخي للإنسانية، جعل الأسرة غير قادرة على القيام بجميع وظائفها التي كانت توفرها العائلة الشيء الذي أدى إلى ظهور عدة مؤسسات اجتماعية لتكمل عمل الأسرة. هذه المؤسسات التي تدخل الجمعيات لتشكل أحد الشروط الأساسية لبروز وتدعيم مجتمع مدني مسؤول، يشارك في نمو الوطن.

❖ المطلب الأول: الوظائف الاجتماعية للنشاط الجمعي التطبيقي.

حدد بعض الباحثين وظائف الجمعيات، وهي تتمثل في تلك الإجراءات التي تستهدف مايلي:

- تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة اختياريا أو اضطراريا إلى طاقات قادرة ومنتجة.
 - تجميع وتنظيم وتنسيق الجهود التطوعية للمواطنين وتوجيهها جماعيا للعمل الاجتماعي في مختلف الميادين.
 - سد الفراغات في الخدمات الحكومية وتوسيع قاعدتها تحقيق المبدأ الكفاية والوصول بها إلى المناطق المحرومة وفق المبدأ العدل والمساواة.
 - تحقيق التنشئة السياسية للمواطنين وتنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة.
 - توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية وتدعيم الإرادة الجماعية للمساهمة في تنمية المجتمع المحلي.
 - التعامل مع الفئات المهمشة وإدماجها في المجتمع.
 - جذب المواطنين إلى قلب عملية التنمية المستدامة.
- (شهاب، بهيجة، 1982، ص43-44-45)

و انطلاقا من دراستنا الميدانية التي هي اساس دراستنا عملنا على استنتاج واكتشاف اكثر المواقع التي يصادفها المبحوثين في الفيس بوك حول الجمعيات بالاعتماد على متغير الجنس، و التي سنوضحها في الجدول الاتي:

الجدول رقم (06) : أكثر المواقع مصادفة على الفيس بوك حول الجمعيات.

أكثر المواقع مصادفة على الفيس بوك حول الجمعيات حسب متغير الجنس				
المجموع	الجنس		التكرار	نداءات وطلب مساعدات
	أنثى	ذكر		
61	34	27	التكرار	ماهي أكثر المواقع التي تصادفها في الفيس بوك حول الجمعيات؟
61.0%	60.7%	61.4%	النسبة %	
31	18	13	التكرار	
31.0%	32.1%	29.5%	النسبة %	أخبار ونشاطات
8	4	4	التكرار	نصائح وتوجيهات أخرى
8.0%	7.1%	9.1%	النسبة %	
100	56	44	التكرار	المجموع
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة %	

من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين أكثر المواقع مصادفة في الفيس بوك حول الجمعيات حسب متغير الجنس نجد الإجابة على النداءات و طلب المساعدة تصدرها نسبة 61.4% لصالح الذكور تليها نسبة 60.7% لصالح الإناث، أما الإجابة على أخبار و نشاطات سجلت نسبة 32.1% لصالح الإناث ثم نسبة 29.5% ، ، بينما الإجابة على نصائح و توجيهات أخرى قد سجلت نسبة 9,1% لصالح الذكور و نسبة 7,1% لصالح الإناث.

و منه نلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين تصادفهم مواقع النداءات و طلب المساعدات حول الجمعيات مما يوضح ان الجمعيات تجد سهولة وفعالية كبيرة في الحصول على مرادها و تحقيق أهدافها من خلال نشر نشاطاتها و طلباتها على صفحة الفيس بوك الخاصة بها ، نظرا لكون هذه الأخيرة وسيلة اتصال ذو نطاق واسع تنتشر فيه الأخبار و الأحداث سرعة البرق . فبنشر المساعدات على الفيس بوك تلقاها فئات عديدة من الناس مما يزيد من إمكانية الحصول على ردود ايجابية من جهات مختلفة و في فترة زمنية قليلة .

❖ المطلب الثاني : أهمية النشاط الجموعي التطبيقي.

تبرز أهمية العمل الجموعي كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية داخلها، فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحول العمل من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة، وتكمن أهمية الأعمال الجموعية فيما يلي:

- ✓ تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- ✓ توفير خدمات جديدة أو قد يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، لما تتسم به المؤسسات التطوعية من مرونة.
- ✓ تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة لظروف مثل وجود أنظمة تحد من تدخل الدولة في بعض الشؤون.

تسعى دائما إلى نشر الوعي الفردي والجماعي عن طريق فتح المجال أمام الشباب للتعبير عن رغباتهم والتعرف على العالم الخارجي، وصقل المواهب وتطوير المعارف أو المساهمة في التنشئة الاجتماعية وخلق روابط الصداقة بين الشباب.

كما تساهم في التوعية بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلاد. وتختلف أهداف الجمعيات حسب نوعيتها أو تخصصها تختلف أهدافها عن الجمعيات الثقافية أو الرياضية... وهكذا فكل جمعية تحاول الوصول إلى أهدافها عن طريق ممارسة نوع من التخصص الشيء الذي يميزها عن باقي الجمعيات الأخرى وهذا شيء طبيعي يدفع بالجمعيات إلى المنافسة البريئة والاجتهاد والعمل المتواصل.

(عزمي, 1998, ص24-25)

كما أن للجمعيات دور أساسي في تلقين الشباب روابط أخلاقية واجتماعية من خلال إفادتهم بأهدافهم الذاتية وهذا ما تسعى كل جمعية إلى تحقيقه خاصة الجمعيات الثقافية والفنية، فهي أيضا تساعد الفرد في نموه الفكري والعقلي حينما تنظم محاضرات وندوات ومناظرات ثقافية، فتلبي بذلك حاجات الشباب المتعطش للعلم والمعرفة. وكذلك بتحقيق أهدافهم الاجتماعية، فنظام الجمعية وعاداتها تشابه إلى حد ما نظام المجتمع مما يجعل الأفراد قادرين على الاندماج في المجتمع ونظامه بسهولة ليصبحون أعضاء نافعين يشاركون في التنمية.

فإذا كانت الحاجة ملحة إلى إنشاء مؤسسات تنشئية مكملة وموازية لمؤسستي الأسرة والمدرسة، ومزاحمة لتأثير الشارع على تربية الناشئ فإنه بات من الضروري ابتداء نوع مغاير من التعامل على ما هو الحال داخل الأسرة أو داخل المدرسة إنه نموذج العمل الجموعي الذي يعتبر نوعا متقدما من أنواع التنشئة الاجتماعية

فالأدوار التي تنهض بها لجمعيات التربية والثقافية والترفيهية والرياضية والاجتماعية...، ترتكز بالأساس على عملية تأطير الأطفال واليافعين والشباب تأطيرا يساعد على تنشئتهم تنشئة ملائمة لما يحتاجون إليه في حياتهم الاجتماعية عموما وفي حياتهم الخاصة المرتبطة بعلاقاتهم مع وسطهم الأسري والمدرسي أو العملي، ومع باقي نسيج علاقاتهم الاجتماعية الأخرى، وفيما يلي بعض المجالات التي تحاول الجمعيات التأطير من خلالها. (العلوي، 1992، ص71-72)

- **المجال التربوي:** تسعى من خلاله إلى تربية الطفل والشباب تربية سليمة وفق قيم ومبادئ المجتمع، ويختلف مفهوم التربية حسب اختلاف تصورات القائمين على الجمعيات.
- **المجال الترفيهي:** أكثر المجالات استقطابا للشباب والأطفال، نظرا لكونه يساعد على تخفيف التوتر الناشئ طيلة الأسبوع.
- **المجال الثقافي:** أحد أهم ركائز العمل الجموعي، من خلاله تبلور الأهداف والرسالة التربوية.
- **المجال الفني:** نعني بها لإطار الذي يجمع عدة فنون كالمرح والموسيقى والغناء أو الإنشاد.
- **المجال الرياضي:** من الأنشطة الناجحة خصوصا بعض الرياضات مثل كرة القدم وكرة الطاولة.

والجمعية كيفما كانت نوعية أنشطتها وكيفما كانت أيضا قوة تأثيرها فهي لايمكنها بأي حال من الأحوال أن تقوم مقام الأسرة التي هي البيئة الأساسية الأولى في تكوين وتنشئة الفرد.

كما أنها أي الجمعية لا يمكنها أن تعوض دور المؤسسة التعليمية مهما كانت قارب أدوارهما. فمكانتها تبرز من خلال دورها التكميلي في تنشئة الفرد/العضو انطلاقا من الإمكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها أو التي يمكن لها أن توفرها، إضافة إلى الأجواء المتاحة داخلها التي لها أبعاد نفسية ووجدانية

واجتماعية المساعدة على تفاعل الطفل واليافع والشباب اجتماعيا، وعلى إبراز المواهب وصقل الطاقات التي تأخذ أشكالا متعددة في صورة أنشطة مختلفة ومتنوعة، كما يستطيع الناشئ التمرس على كثير من المسلكيات الإيجابية التي تعمل على إرتقائه الاجتماعي من خلال تحمله المسؤوليات، ومساهماته في وضع البرامج ومشاريع الأنشطة، وإبداء رأيه فيما يمارس داخل جمعيته، وذلك انطلاقا من تدريبه على مبادئ الحوار وعلى تقديم النقد الذاتي، وعل شجاعة المواجهة كذلك يكسبه ثقة في نفسه تجعله أكثر إيجابية وأكثر مساهمة في الممارسة الجماعية. (صباح الدين، 1972، ص32-33-34)

✓ **أولا:** فالعمل الجموعي يشغل في الأوقات الحرة للأفراد، أي الأوقات الخارجة عن الأوقات الإلزامية/الإلزامية (الأسرية والمدرسية والعملية/الوظيفية). مع العلم أن هذا التوزيع لا يمكن تعميمه بسبب ظهور الوقت الحر الدائم. بالنسبة للشباب المعطل.

✓ **ثانيا:** كونه يعتمد على التطوعية في الانضمام، وكذلك علنا لتطوعية في المشاركة، ولل فرد الحق في الانسحاب من النشاط أو من الجماعة في أي وقت شاء إن كان مثلا ذلك لا يلبي حاجياته دون أن يكون لذلك انعكاسات سلبية على مسار حياته داخل الأسرة أو في المدرسة أو في العمل.

(غريبيسيد، 1972، ص62)

و بالعودة الى دراستنا الميدانية استخلصنا اهمية توظيف الجمعيات للفييس بوك تفعيل نشاطها الجموعي و يظهر ذلك في النتائج التي يوضحها الدول التالي:

الجدول رقم (07) : أهمية توظيف الفييس بوك في العمل الجموعي.

المتغير	التكرار	النسبة %
مهم	33	33.0
مهم جدا	45	45.0
غير مهم اطلاقا	22	22.0
المجموع	100	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن توظيف الجمعية للفييس بوك في العمل الجموعي مهم جدا حيث قدرت نسبة 45% و هذا راجع إلى أن الفييس بوك يقرب أعضاء الجمعية من المعجبين بالصفحة و كذا

نظرا لأهميته في نقل و نشر المواضيع المتعلقة بالجمعية و باعتباره الموقع الأول الذي يتيح مثل هاته الخصائص و سهولة استخدامه و الولوج إليه , أما بالنسبة 33% من أفراد العينة أكدت على أن توظيف الفيس بوك من طرف الجمعية مهم. في حين كانت النسبة 22% بالنسبة لإجابة المبحوثين بان هذه الأخيرة غير مهم إطلاقا و هذا راجع إلى عدم ثقتهم بما تنشره الجمعية من نشاطات ف العالم الافتراضي " الفيس بوك" باعتباره أن العمل الخيري يتم من خلال العمل الميداني الذي يستمر على الدوام و دون انقطاع.

وبالعودة الى دراستنا الميدانية استنتجنا مظاهر اهمية توظيف الفيس بوك في نشاط الجمعيات و التي نبينها في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) : مظاهر اهمية توظيف الفيس بوك في نشاط الجمعيات.

المتغير	التكرار	النسبة %
تفعيل نشاطها	38	38.0
تلقي المساعدات	26	26.0
شفافية ومصداقية الجمعية	14	14.0
بدون اجابة	22	22.0
المجموع	100	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الذي يبييم مظاهر اهمية توظيف الفيس بوك في نشاط الجمعيات ان اعلى نسبة قدرت ب 38% في تفعيل الجمعية لنشاطها باعتبار الفيس بوك وسيلة اتصال فعالة تسهل للجمعيات اداء وظائفها ونشر نشاطاتها بطريقة مضمونة دون بذل جهود مادية ا معنوية . ثم تليها المرتبة الثانية بنسبة 26% على الإجابة تلقي المساعدات حيث تقوم الجمعية بتلقي المساعدات المختلفة من المتطوعين من أموال و أدوية و مستلزمات أخرى ثم توزيعها على المرضى و المحتاجين , ثم جاءت النسبة 22% دون إجابة الذين لم يعيرون أي اهتمام للعمل الجموعي و لا يرون أي أهمية لتوظيف الجمعية للفيس بوك في نشاطها . أما المرتبة الأخيرة فهي تعبر عن شفافية و مصداقية الجمعية التي قدرت بنسبة 14% وهذا راجع إلى كون المواطن الجزائري لا يثق بمصداقية الجمعية على اعتبار أنها تسعى لجمع الأموال فقط دون أي فائدة تذكر.

الفصل الثاني : النشاط الجمعي ووظائفه الاجتماعية

و بالعودة إلى دراستنا الميدانية نلاحظ ان المبحوثين يستفيدون من خلال ما تعرضه الجمعية على صفحتها على الفيس بوك بالاعتماد على متغير الجنس و نستخلص ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم(09): فوائد عرض الجمعية لنشاطاتها عبر الفيس بوك.

فوائد عرض الجمعية لنشاطاتها عبر الفيس بوك حسب متغير الجنس					
المجموع	الجنس		التكرار	نعم	هل تستفيد شيئاً من خلال ما تعرضه الجمعية عبر صفحتها الفيس بوك؟
	أنثى	ذكر			
68	41	27	التكرار	نعم	
68.0%	73.2%	61.4%	النسبة %		
32	15	17	التكرار	لا	
32.0%	26.8%	38.6%	النسبة %		
100	56	44	التكرار	المجموع	
100.0%	100.0%	100.0%	النسبة %		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين اذ ما كان يستفيد المبحوثين شيئاً من خلال ما تعرضه الجمعية على صفحتها الفيسبوكية بان 73.2% أجابوا ب "نعم" لصالح الإناث تلتها نسبة 61,4% لصالح الذكور، بينما الإجابة (لا) سجلت نسبة 38,6% لصالح الذكور بعدها نسبة 26,8% لصالح الإناث و هذا يدل على أن أكثر من نصف المبحوثين يستفيدون مما يعرض على صفحة الجمعية كالسعي لتقديم يد العون للمحتاجين و المرضى , كذلك الدراية بما يجري في المجتمع من أحداث و ظواهر مما يفسر ضرورة استعمال الجمعية للفيس بوك للتعريف بنفسها و مختلف نشاطاتها.

من خلال عودتنا الى دراستنا الميدانية استخلصنا فوائد ما تعرضه الجمعية على صفحتها الفيس بوك و التي نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): فوائد ما تعرضه الجمعية على صفحتها "الفيس بوك"

النسبة %	التكرار	المتغير
34.0	34	مساعدة المحتاجين
19.0	19	معرفة ما يجري في المجتمع
15.0	15	النصائح والارشادات
32.0	32	بدون اجابة
100.0	100	المجموع

من خلال الجدول (10) الذي يبين فوائد ما تعرضه الجمعية على صفحتها "الفييس بوك" نجد في المرتبة الأولى نسبة 34% للإجابة (مساعدة المحتاجين) أما في المرتبة الثانية نجد نسبة 32% للإجابة (بدون إجابة) ثم في المرتبة الثالثة نسبة 19% ل (معرفة ما يجري في المجتمع) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة نسبة 15% للإجابة (النصائح والإرشادات) .

فمن خلال نتائج هذا الجدول يتضح لنا ان المبحوثين يستفيدون أكثر في تقديم المساعدة للمحتاجين تقديم التبرعات و مختلف أنواع الدعم و المساندات سواء كانت مادية أو معنوية . أما بالنسبة للذين لم يقدموا أي إجابة فقد اتضح لنا من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها في الجمعية الخيرية "الفجر" أن المواطنين لا يتقون بعمل الجمعيات خوفا من استغلال أموالهم من جهات مصلحيه و عدم وصول مساعداتهم إلى المحتاجين , كما أجاب بعض المبحوثين باستفادتهم مما تعرضه الجمعية على الفيس بوك بمعرفة ما يجري و يدور في المجتمع , أما العنصر الأخر فهم يستفيدون من نصائح و الإرشادات التي تنشرها الجمعية مثل نصائح خاصة بالوقاية من الأمراض و غيرها من الإرشادات.

انطلاقا من دراستنا الميدانية نلاحظ ان الجمعيات تفتح فضاءات عبر الفيس بوك خاصة للرد و التفاعل مع جمهورها و يتضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) : فتح الجمعيات لفضاءات عبر الفيس بوك خاصة للرد و التفاعل مع جمهورها.

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	69	69.0
لا	31	31.0
المجموع	100	100.0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين إذا ما كانت الجمعيات تفتح فضاءات خاصة للرد و التفاعل مع جمهورها أن أكثر المبحوثين أجابوا ب "نعم" بنسبة بلغت 69 % ما يدل على أن الجمعية الخيرية تتفاعل و تتواصل بشكل دائم و مستمر مع جمهورها مما يشعروهم بأهميتهم و دورهم في المساعدات التي يقدمونها من اجل التكفل بالمرضى و مساعدة المحتاجين , اما بالنسبة للذين اجابوا ب "لا" فهم اشخاص لا يهتمون بالمشاركة و التواصل في هذه الفضاءات.

❖ خلاصة الفصل :

قد أضحى العمل الجمعي حاجة ملحة في المجتمع، على اعتبار أنه مجال حيوي ينمي له أهمية كبيرة في ترسيخ القيم الاجتماعية الهادفة، ويساهم عبر جل أنشطته و ميادينه تلبية حاجيات مختلف فئات المجتمع، كما انه يعتبر مدرسة يتربى من خلالها الأفراد على ضرورة تقديم مصلحة المجتمع على المصلحة الشخصية، كما أنه يساعد على تنمية مهاراتهم و طاقاتهم واستثمار أوقات فراغهم في ما يفيد غيرهم .و الجدير بالذكر أن المشاركة في مختلف الأعمال الجموعية و التطوعية يعتبر معيارا لما يتمتع به المجتمع من رقي و تقدم في السلوك الحضاري ألفر اده و السلوك المجتمعي ككل.

❖ قائمة المراجع :

❖ قائمة الكتب:

1. بن سعيد العلوي سعيد، 1992،:المجتمع المدني ودوره في تحقيق الديمقراطية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت. لبنان.
2. بن إبراهيم الشاعر عبد الرحمن: 2015 ،مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان.
3. جاسم السبعوي هناء: 2008 ،دور الجمعيات النسائية في التنمية الاجتماعية ،دراسات موصلية،العدد 21 ،العراق.
4. صباح الدين علي كامل , 1972 : الخدمة الاجتماعية، مكتبة التجارة والتعاون،القاهرة، مصر .
5. عزمي بشارة, 1998: المجتمع المدني، دراسة نقدية،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.لبنان
6. علي رفاعي ندى صفاء : 2013المجتمع المدني ومستقبل التنمية،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،القاهرة.
7. غريب سيد أحمد،1979: مدخل في دراسة الجماعات المحلية،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،مصر
8. شهاب بهيجة أحمد: 1982،المدخل إلى الخدمة الإجتماعية، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق
9. قادري حليلة : 2016 ،التواصل الاجتماعي،الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص43 .

❖ قائمة المذكرات:

1. بوخنفوف ياقوت : 2016،الحركة الجموعية والعمل التضامني بالجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر .
2. خضر سحر ودرويش محمود : 2015،اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة الأزهر،غزة،فلسطين
3. عبد الله الهاران محمد وآخرون: بحث مقدم حول دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله،جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.

❖ قائمة المجالات:

1. حسين محمد الحريري هند : 2017 واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جدة،مجلة كلية التربية،العدد 173 ،السعودية.
2. سيد أعر شينون ،غليظ شافية: 2018،النشاط الجموعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية،المجلد 7،العدد4
3. عزري أمال، بنزروق جمال : 2017،استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الالكترونية، مجلة آفاق للعلوم،العدد 07 .
4. علي الكندري جاسم: 2016 ،ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية،العدد 1. الكويت.

❖ قائمة المواقع الالكترونية:

1. بلعوالي التجاني : 2009 ،العمل الجموعي باعتباره عصب المجتمع المدني . على الموقع: www.grenc.com/showarticle.main.cfm?id=14981 تاريخ الاطلاع 2021/03/10

❖ قائمة القوانين:

- 1.القانون الجزائري الذي عرف الجمعية وحدد مهامها رقم 12-06-2012.

{ الفصل الثالث }

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى آليات التأثير عبر الفيس بوك في النشاط الجمعي ومدى استخدام هذا البرنامج بالتعريف بالنشاطات والعمل الجمعي وكيفية استقطاب الناشطين الفاعلين في المجتمع المدني وكما تطرقنا أيضا إلى ايجابيات وسلبيات الفيس بوك في ترويج العملية النشاط الجمعي.

المبحث الأول : الوسائل المستخدمة للترويج الجمعي عبر الفيس بوك.

المطلب الأول: استخدام الفيس بوك للتعريف بالنشاط الجمعي.

ويتم ذلك من خلال:

- المشاركة بخبر أو بصورة للفعاليات أو الخدمات التي تفرضا الجمعيات لجذب اهتمام الناس.
- وضع الأخبار والإشارة إلى أي نشاط متعلق بالجمعية.
- الرد على جميع التعليقات التي تتحدث عن نشاط الجمعية.
- وضع الصورة مع الخبر.
- اختيار الوقت المناسب للنشر.
- استقبال الشكاوي والحالات المحتاجة الكترونيا ودراستها وتحليلها.
- الاستفادة من التقنية كنشاط يساهم في تطوير وتنمية المجتمع.
- جمع وتوصيل وتخزين واسترجاع وتحليل المعلومات الخاصة بالعمل الخيري والتطوعي.

(راضي, 2003, ص23)

و بالعودة إلى دراستنا الميدانية تطرقنا إلى معرفة رأي المبحوثين بخصوص استعمال الجمعيات الخيرية للفيس بوك في التعريف بنفسها بحيث قمنا باستخلاص آرائهم في الجدول التالي:

الجدول رقم(12): استعمال الجمعيات الفيس بوك للتعريف بنفسها حسب متغير الجنس.

رأي المبحوثين في استعمال الجمعيات الفيس بوك للتعريف بنفسها حسب متغير الجنس						
المجموع	الجنس		التكرار	نعم	هل تعتقد ان الجمعيات تستعمل الفيس بوك بشكل جيد في التعريف بنفسها؟	
	أنثى	ذكر				
78	48	30	التكرار			
78.0	85.7	68.2	النسبة %			
%	%	%				
22	8	14	التكرار	لا		
22.0	14.3	31.8	النسبة %			
%	%	%				
100	56	44	التكرار	المجموع		
100.0	100.0	100.0	النسبة %			
%	%	%				

من خلال الجدول(12) الذي يبين رأي المبحوثين في استعمال الجمعيات للفيس بوك للتعريف بنفسها حسب متغير الجنس نلاحظ أن الإجابة (نعم) تصدرتها نسبة 85,7% لصالح الإناث تلتها نسبة 68,2% لصالح الذكور، بينما الإجابة (لا) سجلت نسبة 31,8% لصالح الذكور بعدها نسبة 14,3% لصالح الإناث و هذا يدل أن أغلبية المبحوثين يرون أن الجمعيات يقومون بالتعريف بأنفسهم عبر موقع الفيس بوك بصورة جيد ذلك أن هذا يعكس جذب الكثير من المهتمين للانخراط معهم باعتبار الفيس بوك من أكثر المواقع التي تحظى بالاهتمام و المشاهدة من طرف افراد المجتمع و هذا راجع الى سهولة استعماله و الولوج اليه و كذلك سهولة النشر و التعليق من خلاله. أما النسبة القليلة من المبحوثين الذين أجابوا بعدم استخدام الجمعيات الفيس بوك بشكل جيد للتعريف بنفسها فقد تبين من خلال دراستنا الميدانية ان ذلك راجع الى عدم فعاليتهم و قلة استعمالهم للفيس بوك بشكل مستمر وفي نظرهم ان العمل الخيري هو عمل ميداني متجسد

في الواقع ليس مجرد إعلانات و منشورات على صفحة الفيس بوك التي بمجرد انقطاع الانترنت تختفي و كأنها لم تكن موجودة أصلا.

انطلاقا من دراستنا الميدانية استخلصنا انجح الاساليب الاشهارية للتعريف بالجمعيات الخيرية و التي نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم(13): أساليب الاشهارات الأنجح للتعريف بالجمعيات حسب متغير الجنس

أساليب الاشهارات الأنجح للتعريف بالجمعيات حسب متغير الجنس						
المجموع	الجنس					
	أنثى	ذكر				
43	29	14	التكرار	مواقع التواصل الاجتماعي	ماهي أساليب الاشهارات الأنجح للتعريف بالجمعيات؟	
43.0 %	51.8 %	31.8 %	النسبة %			
29	14	15	التكرار	الخرجات الميدانية		
29.0 %	25.0 %	34.1 %	النسبة %			
9	4	5	التكرار	التظاهرات		
9.0%	7.1%	11.4 %	النسبة %			
19	9	10	التكرار	وسائل الاعلام		
19.0 %	16.1 %	22.7 %	النسبة %			
100	56	44	التكرار	المجموع		
100.0 %	100.0 %	100.0 %	النسبة %			

من خلال الجدول(13) الذي يبين ما هي أساليب الإشارات لأنجح للتعريف بالجمعيات حسب متغير الجنس نجد الإجابة (مواقع التواصل الاجتماعي) تصدرتها نسبة 51,8% لصالح الإناث تلتها نسبة 31,8% لصالح الذكور،

أما الإجابة (الخرجات الميدانية) سجلت نسبة 34,1% لصالح الذكور بعدها نسبة 25% لصالح الإناث، بينما الإجابة (التظاهرات) قد سجلت نسبة 11,4% لصالح الذكور ثم نسبة 7,1% لصالح الإناث، في حين أن الإجابة (وسائل الإعلام) جاءت نسبة 22,7% لصالح الذكور و نسبة 16,1% لصالح الإناث و من مما سبق نلاحظ مواقع التواصل الاجتماعي هي الأسلوب الأشهر الأنجح للتعريف بالجمعيات في نظر المبحوثين باعتبارها وسيلة آمنة و غير مكلفة للتعريف بالجمعيات كما انها تربط بين مجموعات مختلفة من الناس من كل أرباع العالم الامر الذي يضمن انشار اسم الجمعية و زيادة شهرتها في المجتمع مما يؤدي الى زيادة و ارتفاع عدد الافراد المنخرطين فيها و تحقيق اهدافها . تليها في المرتبة الثانية الفئة التي اجابة على ان الاسلوب الانجح في التعريف بالجمعيات هو الخرجات الميدانية و ذلك في نظرهم العمل الخيري عمل يتجسد في ارض الواقع الأمر الذي يضمن وصول المساعدات الى المحتاجين دون التعرض الى الاستغلال و الاحتيال من قبل الجهات التي تسعى فقط الى كسب ارباح مادية. ثم تأتي في المرتبة الثالثة الفئة التي اجابة ان وسائل الاعلام في نظرها هي الانجح في التعريف بالجمعيات بحيث ان وسائل الاعلام هي مصادر اصلية و مضمونة خالية من التزييف و التكذيب كما انها وسائل سهلة الاستخدام و متاحة لكل الفئات المجتمع من صغار و كبار و غير المتعلمين و كل المستويات التعليمية , تأتي في المرتبة الأخيرة الفئة القليلة التي أجابت بان انجح الأساليب الاشهارية للتعريف بالجمعيات هي المظاهرات.

المطلب الثاني: استخدام الفيس بوك للاستقطاب الناشطين الجمعويين تطبيقي.

استطاع العمل التطوعي الالكتروني ان يحقق انتشارا واسعا في مختلف مجالات العمل الجمعوي بوسيلة فعالة لتعزيزه وجعله أكثر انسجاما مع مختلف شرائح المجتمع, خاصة مع تزايد الإقبال على استخدام شبكة الانترنت وارتفاع معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير جدا ولاسيما في أوساط الشباب التي تعدمن الأدوات الرئيسية لهذا النوع من التطوع.

حيث قامت العديد من المؤسسات الجمعوية بالاستعانة بتقنيات الإعلام الاجتماعي التفاعلية مثل الفيس بوك والتويتر واليوتوب في العمل التطوعي في عصرنا الحالي وتوظيفها كإحدى الركائز الأساسية لتحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية بمختلف جوانبها وذلك من خلال:

-توفير آليات وسبل عديدة وسهلة تمكن المؤسسات العاملة في مجال العمل التطوعي من تنسيق أعمالها ونشاطاتها باليات تشبيك وتنسيق سريعة وسهلة ,توفير الوقت والجهد والتكلفة التي يقتضيها مثل هذه النشاطات التطوعية.

-التعريف بالجمعية وبأهمية العمل التطوعي الذي تمارسه على النطاق واسع يشمل كل المناطق بالعالم واستقطاب المتطوعين من مختلف مناطق العالم واستثمار طاقتهم والاستفادة من كل ما لديهم من خبرات و مؤهلات.

-تمكين الأفراد من تنظيم المجموعات التطوعية وقيادتها بطرق سهلة وسريعة.

-يساعد التطوع الالكتروني على سرعة عمليات التنسيق وتسهيلها والتعاون بين المؤسسات الحكومية وبين مؤسسات العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني الأخرى.

-قدرة التطوع الالكتروني على توفير قواعد بيانات دقيقة ومنظمة من إعداد المتطوعين وخيراتهم وأيضا قدرته على متابعة المتطوعين من حيث تبرعاتهم وعناوينهم ومتابعة كل المراسلات المتعلقة بهم.

-إعطاء فرصة كبيرة لكبار السن والنساء والمعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من شرائح المجتمع التي يصعب عليها الحركة أو التنقل من مكان إلى آخر والتي لا تستطيع أن تبذل الجهود الكبيرة في مجال

العمل التطوعي الميداني، للمساهمة في النشاطات التطوعية وتمكينهم من استغلال قدراتهم ومواهبهم وخبراتهم في سبيل خدمة قضايا المجتمع وشؤونه. (حدادي, 2018, ص112)

المبحث الثاني: فعالية الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجمعي.

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في قطاع الاتصال حيث انتشرت شبكة الأنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء العالم المترامية بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائل المتعددة المتاحة من مواقع الكترونية، والمدونات الشخصية، ومواقع المحادثة بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل : الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، مايسبيس. (حلمي, 2005, ص19)

والتي أتاح البعض منها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات جراء والمحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر ومن بين أهم مواقع التواصل انتشارا موقع الفيس بوك الذي أنشأه "مارك زوكربيرغ" عام 2001 لضم أصدقاء الجامعة وضمان استمرارية التواصل فيما بينهم، وأضحى اليومي مما يفوق نصف المليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع انتشارا نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها. إن استخدام هذه المواقع وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات الإنسانية والاجتماعية بعد إلغائها عبر عامل المسافة انه يحيلنا إلى الدور الكبير الذي تقوم به الأنترنت في التواصل بين أفراد المجتمع وكسر عامل المسافة وربط العلاقات بينهم. وعلى صعيد آخر يعتبر العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن بين الكثير من حملات التطوع والمبادرات الإنسانية

(حلمي, 2005, ص20)

لقد كان الفيس بوك الكثير من الفضل في نشر أفكار ونشاطات هذه المبادرات وإتاحة الفرصة للشباب في مشاركتهم وتبرعهم ماديا ومعنويا ومشاركة أفكارهم وطاقتهم وإبداعاتهم في تطوير هذه المبادرات التي تسعى لنشر الخير والعمل الإنساني، ومنها مبادرة خصل للتبرع بالشعر لمريضات السرطان، وحملات التبرع بالدم والأعضاء، وغيرهم من الحملات الخيرية الكثيرة التي تقدم المساعدات للفقراء والمحتاجين.

(حلمي, 2005, ص21)

❖ **المطلب الأول** : ايجابيات استخدام الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجمعي.

يعتبر امتلاك منصة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك احد أفضل الطرق لترويج نشاطات وخدمات وفعاليات الجمعيات التي تقدمها وترعاها خصوصا للجمعيات التي لاتملك ميزانيات إعلانية كبيرة، وبغية تحقيق أعلى فائدة ممكنة ولتفعيل العمل الجمعي ينبغي القيام ب:

• التفاعل مع الجمهور .

• القيام بحملات إعلانية، تسويقية، توعوية حسب النشاط وفعالية الجمعية.

• الاهتمام بالتصميم المشوق والمبسط للرسائل التي تمررها الجمعية.

• متابعة كلما يكتب ضد الجمعية والرد فورا مع إبراز لانجازات التي تتحقق بصورة مستمرة.

• التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها، أو انجازات اجتماعية أو خدماتية تعتر بها

• المصادقية.

الاستمرارية وعدم الانقطاع ولو برسائل مكررة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية في الجزائر بذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفديهم، وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، والمسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية عن طريق تعزيز ثقافة العمل التطوعي والذي هو ممارسة إنسانية ارتبطت بكل معاني الخير عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل. (المقادي، 2014، ص35-36)

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو الاجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدًا لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب وتنميتها، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم و تنميتها.

(صادق، 2011، ص89)

وقد يرى بعضهم أن رعاية الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ، بيد أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جزءاً من احتياجات الشباب في ظلما توفرها التكنولوجيا الحديثة من إمكانات ضخمة يمارس من خلالها الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم. (صادق، 2011، ص90)

فالسلك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط أو البيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية و ثقافية. وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات.

أصبح الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية وفي كل العالم، حيث أنه أصبح غير مقتصر على فئة الشباب فقط، بل أصبح متاح لجميع الفئات العمرية، ويمكن اعتباره الآن من أضخم المؤسسات التجارية ومن أكبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تنتشر على شبكة الانترنت، وأصبح حالياً من الصعب الاستغناء عنه وخاصة أنه يعتبر موقع فعال لمتابعة الأخبار والأفكار العلمية والسياسية والتنمية، وأحياناً لتغيير العادات والأفكار التي لا تتقبلها بعض المجتمعات.

(صادق، 2011، ص91)

فالطالب من خلال الفيس بوك يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره، ويتبادل أنواع السلوك الإنساني في فيديو يستفيد، ويكتسب خبرات إيجابية تنمي لديها الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات وذلك من خلال المشاركة مع مستخدمين آخرين على صفحات الحملات التطوعية التي تم إنشائها على الفيس بوك، مما يشجعه على المشاركة في هذه الحملات ومتابعة أهم مستجداتها، مما يشجعه على المشاركة في هذه الحملات ومتابعة أهم مستجداتها. (المقادي، 2014، ص37)

• طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعيات:

ويكون ذلك من خلال:

- ✓ الانضمام إلى المواضيع التي لها علاقة مع نشاطات الجمعيات.
- ✓ البقاء مع تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية.
- ✓ تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيرية.

- ✓ القيام باستفتاءات واستطلاعات تخص نشاط الجمعية.
- ✓ إعداد رسائل شكر لجميع المتبعين لنشاطات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

(صادق، 2011، ص93)

و بالعودة دائما إلى دراستنا الميدانية حول إذ ما كان المبحوثين يقومون بالتعليق على مختلف المواضيع المنشورة على صفحات الجمعيات حاولنا استخلاص مجموعة من النتائج من خلال إجابات المبحوثين المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): قيام المبحوثين بالتعليق على مختلف المواضيع المنشورة على صفحات الجمعيات

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	36	36.0
لا	32	32.0
أحيانا	32	32.0
المجموع	100	100.0

من خلال الجدول (14) الذي يبين قيام المبحوثين بالتعليق على مختلف المواضيع المنشورة على صفحات الجمعيات نجد أعلى نسبة قدرت ب 36% بحيث أجابوا ب (نعم) أما النسبة 32% فنجدها نسبة متساوية بين الذين أجابوا ب (لا) و (أحيانا). حيث تأكد من خلال الإجابة أن المعجبين بالصفحة يقومون بالتعليق على المواضيع المنشورة على الصفحة رغبة منهم في تقديم الدعم المعنوي لأعضاء الجمعية من أجل المضي قدما في مساهمهم الجمعي. أما الفئة التي إجابة ب (لا) او (أحيانا) فهي تتفادى التعليق بحيث لا تهتم بمشاركة رأيها مع الآخرين بخصوص النشاطات و المواضيع المشورة باعتبارها ان ليس لذلك أهمية كبيرة .

اكتشفنا من خلال عودتنا إلى دراستنا الميدانية طبيعة التعليقات التي يضعونها المبحوثين على المواضيع المنشورة على صفحات الجمعيات و التي نبينها في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يبين طبيعة التعليقات.

المتغير	التكرار	النسبة %
ايجابية	60	60.0
سلبية	8	8.0
بدون اجابة	32	32.0
المجموع	100	100.0

من خلال الجدول (15) الذي يبين إذا كانت إجابتك ب"نعم" أو "أحيانا" ففيما تتمثل طبيعة التعليقات نلاحظ أن نسبة وهي 60% كانت للإجابة (إيجابية) بعدها نجد نسبة 32% ل(بدون إجابة) ثم نسبة 8% كانت للإجابة (سلبية) . و تعزى هذه النتائج إلى أن متابعي الصفحة يهدفون إلى تحفيز الجمعية عبر تعليقاتهم الايجابية من اجل الاستمرار في عملها الجمعي وحثها على تحقيق أهدافها اما الفئة القليلة التي إجابة بتقديمها تعليقات سلبية فذلك راجع الى عدم ثققتها بصحة الأخبار والمواضيع التي تنشرها الجمعيات على صفحتها الخاصة.

✓ المطلب الثاني: سلبيات ونقائص استخدام الفيسبوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجمعي.

بالرغم من الخدمات الكثيرة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تواجه الكثير من الصعوبات التي تنعكس سلباً على المستخدم :

-**ضعف الإنتاجية**: اعتماد الناس على استخدام المواقع الالكترونية لتنظيم و توسيع حياتهم الاجتماعية, و لكن ذلك يكون على حساب الإنتاجية و العمل فهي ليست مرغوبة عند أرباب العمل.

-**صعوبة المغادرة** : بالرغم من وجود خيارات الحذف في مواقع التواصل الاجتماعي , إلا ان الكثير من المستخدمين اكتشفوا انه من المستحيل إزالة أنفسهم بشكل كامل من هاته المواقع و هو ما ولد قلقاً لدى البعض بشأن استخدام المواقع ووضع بياناتهم الشخصية.

-**انعدام الخصوصية و ضعف الأمان**: باستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي أن تتبع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص, و الملكية الفكرية مهددة فيها , فأعمال الكثير من الفنانين و الكتاب لا يعرف مصيرها و طبيعة الاستخدام البسيط لهذه الشبكات و ضعف عامل الأمان على الخصوصية , جعل من السهل على مجرمي الانترنت دخولها.

-**انعدام الهوية الحقيقية**: الهوية الحقيقية لا يمكن إن تعرف و تظهر إلا إذا اجتمع الشخص بالآخر , و تبقى العلاقة بالآخر أسطورة إذا غاب عنها لغة الجسد و معرفة السلوك الشخصي مباشرة.

-**الشرعية و التماثل**: من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير رسمية من تمثيل و خداع المستخدمين الأقل حذراً بأشكال كثيرة كالنصب و الاحتيال.

-**تزييف المحتوى** : تقييم المصادقية في مواقع التواصل الاجتماعي يكون أكثر تعقيداً من محتويات وسائل الإعلام العادية بسبب تعدد مصادر المحتويات عبر الشبكة.

-**المراقبة و الحجب** : تملك العديد من الحكومات ممثلة بأجهزة استخباراتها قدرة كبيرة على مراقبة و مراجعة تكور وسائل الإعلام و من ثم حجبها , و يمكن إن تتحول وسائل الإعلام الاجتماعية إلى أدوات استخبارية تستعملها الحكومات لجمع المعلومات. (ممدوح , 2011-2012, ص50-51)

و بالعودة الى دراستنا الميدانية استطعنا استنتاج النقائص التي تقع فيها الجمعيات في استخدامها للفيس بوك للتعريف بنفسها و نشاطاتها و التي سنلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): النقص التي تقع فيها الجمعيات في استخدامها للفيس بوك للتعريف بنفسها حسب متغير السن.

النقص التي تقع فيها الجمعيات في استخدامها للفيس بوك للتعريف بنفسها حسب متغير السن.						
المجموع	السن			التكرار	التعريف الغير الجيد لنشاطها	ماهي النقص التي تقع فيها الجمعيات في استخدامها للفيس بوك للتعريف بنفسها ونشاطاتها؟
	من 40 الى ما فوق	من 31 الى 40 سنة	من 18 الى 30 سنة			
38	7	9	22	النسبة %	عدم التفاعل	
38.0%	43.8%	34.6%	37.9%	النسبة %	عدم تحديد أهدافها	
28	5	8	15	التكرار	عدم امتلاك الخبرة أو نقص الوسائل في الجمعية	
28.0%	31.2%	30.8%	25.9%	النسبة %	عدم المتابعة	
16	3	2	11	التكرار	المجموع	
16.0%	18.8%	7.7%	19.0%	النسبة %		
11	0	3	8	التكرار		
11.0%	0.0%	11.5%	13.8%	النسبة %		
7	1	4	2	التكرار		
7.0%	6.2%	15.4%	3.4%	النسبة %		
100	16	26	58	التكرار		
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	النسبة %		

من خلال الجدول (16) الذي يبين ما هي النقص التي تقع فيها الجمعيات في استخدامها للفيس بوك للتعريف بنفسها و نشاطاتها حسب متغير السن نجد في المرتبة الأولى الإجابة (التعريف الغير الجيد لنشاطها) تصدرتها نسبة 43,8% للفئة العمرية من 40 سنة فما فوق تلتها نسبة 37,9% للفئة العمرية من 18 إلى 30 سنة ثم نسبة 34,6% للفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة، أما في المرتبة الثانية الإجابة (عدم التفاعل) سجلت نسبة 31,2% للفئة العمرية من 40 سنة فما فوق بعدها نسبة 30,8% للفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة ثم نسبة 25,9% للفئة العمرية من 18 إلى 30 سنة، بينما في المرتبة الثالثة جاءت الإجابة (عدم تحديد أهدافها) بنسبة 19% للفئة العمرية من 18 إلى 30 سنة ثم نسبة 18,8% للفئة العمرية من 40 سنة فما فوق و نسبة 7,7% للفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة ، في حين المرتبة الرابعة الإجابة (عدم امتلاك الخبرة أو نقص الوسائل في الجمعية) قد سجلت نسبة 13,8% للفئة العمرية من 18 إلى 30 سنة بعدها نسبة 11,5% للفئة

العمرية من 31 إلى 40 سنة فيما انعدمت النسبة لدى الفئة العمرية من 40 سنة فما فوق ، و أخيرا الإجابة (عدم المداولة) سجلت نسبة 15,4% للفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة ثم نسبة 6,2% للفئة العمرية من 4 سنة فما فوق و نسبة 3,4% للفئة العمرية من 18 إلى 30 سنة و هذا يدل على أن أكثر النقائص بالنسبة للمبجوثين التي تقع فيها الجمعيات هي التعريف الغير الجيد لنشاطها لكل من الفئات بنسب متفاوتة. نلاحظ من خلال النتائج التالية أن أكثر النقائص التي تقع فيها الجمعية هي التعريف الغير الجيد لنشاطها بحيث لا تقدم كل لتفاصيل و المعلومات الدقيقة حول النشاطات التي تنشرها على الفيس بوك مما يترك غموض لدى المبجوثين ما يجعلهم لا يتقون بمصداقية عملها الخيري تليها المرتبة الثانية التي من بين النقائص التي تقع فيها الجمعية هي عدم التفاعل على صفحتها مما يسبب لها إلغاء المشاركين لإعجابهم و متابعتهم لصفحتها بحيث ان الجمهور بحاجة الى التواصل و التفاعل الدائم مع الجمعية لضمان بقائهم و كسب ثقتهم . تم تليها المرتبة الثالثة التي ترى ان من بين النقائص التي تقع فيها الجمعية هي عدم تحديد الجمعية لأهدافها ما يترك المبجوثين يجهلون الفائدة و الهدف من المساعدات و الدعم الذي يقدمونه للجمعية . كما ترى الفئتين اللات جاءتا في المرتبة الأخيرة ان من بين النقائص التي تقع فيها الجمعيات في استخدامها للفيس بوك للتعريف بنفسها عدم امتلاك الجمعية للخبرة في الوسائل و عدم المداولة .

خلاصة الفصل:

أصبحت لمواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " أهمية كبيرة لدى مستخدميها بحيث انطلقت من مجرد وسيلة اتصال إلى أداة تستخدم في تطوير ودعم العمل الجمعي بحيث توصلنا من خلال هذا الفصل إلى معرفة الدور الذي يلعبه الفيس بوك في تعريف الجمعيات بنفسها و بنشاطاتها و الايجابيات الكثيرة التي تتولد عنها من خلال اعتمادها على هذه الأخيرة في التفاعل مع جمهورها و كذا استقطاب ناشطين جمعيين جدد , كما استخلصنا أهم النقائص التي تقع فيها الجمعيات أثناء التعريف بنفسها و بنشاطاتها والتي يجب ان تعمل على تفاديها من اجل تطوير أعمالها و تحقيق الأهداف العامة التي نشأت لأجلها.

❖ قائمة الكتب:

1. المقدادي خالد غسان : 2014 , ثورة الشبكات الاجتماعية - ماهية التواصل الاجتماعي وابعادها, دار النقائص للنشر والتوزيع.
2. حدادي وليدة : 2018 , التطوع الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية - رؤية استراتيجية اعلامية لتعزيز قيم المواطنة ,جامعة محمد لمين باغين سطيف 2,الجزائر
3. حلمي ساري ,: 2005 , ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي ,دار المجد لاوي للنشر والتوزيع ,عمان ,الاردن.
4. عباس مصطفى صادق : 2011 , الاعلام الجديد, دراسة في مداخله النظرية وخصائصه النظرية وخصائصه العامة , البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال.
5. عباس مصطفى صادق : 2008 , الاعلام الجديد , المفاهيم والوسائل والتطبيقات ,دار الشروق, عمان ,الاردن.
6. ممدوح عبد الله : 2012 , دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي, جامعة الشرق الاوسط, الاردن.

❖ قائمة المجلات:

- 1-راضي زاهر: 2003 , استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي, مجلة التربية, عمان الاهلية.

1- نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة في استقطاب وتفعيل النشاط الجماعي ثم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي نستعرضها كآتي:

1. كشفت الدراسة أن معظم الأفراد العينة هم إناث بالنسبة تقدر ب 44% وتتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 30 سنة بنسبة تقدر ب 28%.
2. تظهر في الدراسة أن معظم أفراد العينة ليسوا منخرطين في الجمعية المحلية حيث تقدر نسبة الذين أجابوا ب "لا" ب 53%.
3. بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة تعتمد على الفيس بوك في عملها الجماعي من خلال صفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقدرت النسبة ب 36%.
4. تظهر الدراسة أن معظم الجمعيات تستغل الفيس بوك بشكل جيد في التعريف بنفسها ودلت بنسبة تقدر ب 78%.
5. أغلبية المبحوثين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره فضاء مناسب للتعريف بالجمعيات وتقدر النسبة ب 89%.
6. معظم المبحوثين تثير فيهم إعلانات ويقومون بمتابعتها حيث قدرت النسبة ب 56% الذين أجابوا ب "نعم".
7. كشفت الدراسة ان معظم المبحوثين يستغلون مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره أسلوب من الأساليب الاشهارية الانجح للتعريف بالجمعيات المحلية ونشاطها بنسبة تقدر ب 43%.
8. معظم أفراد العينة التي تصلهم منشورات حول نشاطات الجمعيات عبر الفيس بوك هم إشارة من صديق بنسبة تقدر ب 43%.
9. بينت الدراسة ان معظم الجمعيات عند نشر نشاطاتها عبر الفيس بوك لا يوجد التفاعل بين الأفراد.
10. إن أغلبية المبحوثين يرون ان توظيف الجمعية للفيس بوك مهم جدا بنسبة قدرت ب 45%.

11. بينت الدراسة إن أغلبية الباحثين يرون إن الجمعية تستغل صفحتها في الفيس بوك في ترقية أدائها وتحقيق أهدافها وذلك بشكل جيد وفعال بنسبة تقدر ب 43%.
12. تظهر الدراسة إن أغلبية الباحثين يصادفون إعلانات الجمعيات على صفحتهم في الفيس بوك وتقدر النسبة ب 79%.

2_ البدائل و التوصيات المقترحة في ظل النتائج العامة:

- الاستخدام الأمثل لوسائل التكنولوجيا الحديثة المتاحة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بالأخص خاصية الفيديوهات و الصور و الألبومات.
- استقطاب اكبر عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك و ذلك من خلال نشر المنشورات من صفحة الجمعية الخيرية إلى صفحات أخرى متعددة.
- ضرورة الاستمرارية في زيادة الوعي في المجتمع بأفكار الأعمال التطوعية و ذلك من خلال تكثيف الجهود و النشر الدائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- على الجمعيات ابتكار طرق و أساليب هادفة تكون اكبر سلاسة و وضوح باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة بعيدا عن الطرق التقليدية التي ترهق المنخرطين و تصعبها عليهم.
- على الجمعيات الخيرية اعتماد استراتيجيات التكنولوجيا بمختلف وسائلها الي تسيرها و التعريف بنفسها عن طريق آليات ترويجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع العمل على جذب اكبر عدد من المنخرطين.

❖ قائمة المراجع:

❖ قائمة الكتب :

1- الدكتور محمد عبيدات: 1999, منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات, كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية, جامعة أردنية.

2- الديلمي محمد : 2011, الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية, دار وائل للنشر و التوزيع, ط1, عمان. الأردن.

3- القطافطة محمود 2011: ,علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين,المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية, (مدى) رام الله,فلسطين.

4- الزرن جمال: المسائل النفسية, الاجتماعية والتنموية ,لشبكات التواصل الإجتماعي ,قدم ملتقى الشباب حول التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال, تونس.

5- المقدادي خالد غسان : 2014 , ثورة الشبكات الاجتماعية -ماهية التواصل الاجتماعي وابعادها, دار النقائص للنشر والتوزيع.

6- بنت سليمان الخليفة هند وبنت مساعد الفهد سلطانة : المدونات العربية الحاسوبية, دراسة تحليلية,الرياض. المملكة السعودية.

7- بن سعيد العلوي سعيد,1992:,المجتمع المدني ودوره في تحقيق الديمقراطية, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت. لبنان.

8- بن إبراهيم الشاعر عبد الرحمن: 2015 ,مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني, دار صفاء للنشر و التوزيع,عمان.

9- تحسين منصور رشيد منصور ابريل: 2006 ,دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال ,جامعة الملك سعود ,الرياض.

- 11- جمال مجاهد أماني : (2011)، شبكات اجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، دراسة المعلومات، جامعة المنوفية.
- 12- جمال مجاهد أماني : (2011)، شبكات اجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، دراسة المعلومات، جامعة المنوفية.
- 13- جاسم السبعوي هناء: 2008 ، دور الجمعيات النسائية في التنمية الاجتماعية ،دراسات موصلية،العدد 21 ،العراق.
- 14- حسن عماد مكاوي ليلي حسين السيد: 1998 ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الطبعة الاولى ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة.
- 15 - حدادي وليدة : 2018 ، التطوع الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية -رؤية استراتيجية اعلامية لتعزيز قيم المواطنة ،جامعة محمد لمين باغين سطيف 2،الجزائر
- 16- حلمي ساري :، 2005 ، ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي ،دار المجد لاوي للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- 17- خطاب فارس حسن: الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها العلمية،أسامة للنشر و التوزيع،ط1،الأردن.
- 18- ذوقان عبيدات واخرون:2007، البحث مفهومه وادواته واساليبه ،دار افكر ،ط1، الاردن.
- 19- سعد بن محارب المحارب: 2011،الإعلام الجديد في السعودية، جدا و للنشر و التوزيع، لبنان.
- 20- شهاب بهيجة أحمد: 1982،المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، مطبعة التعليم العالي، بغداد،العراق.
- 21- صباح الدين علي كامل، 1972 : الخدمة الاجتماعية، مكتبة التجارة والتعاون،القاهرة، مصر.
- 22- عباس مصطفى صادق : 2011 ، الاعلام الجديد، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه النظرية وخصائصه العامة ، البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال.
- 23- عباس مصطفى صادق : 2008 ، الاعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل والتطبيقات ،دار الشروق،عمان ،الاردن.
- 24- عزمي بشارة، 1998: المجتمع المدني، دراسة نقدية،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.لبنان

- 25- علي رفاعي ندى صفاء : 2013 المجتمع المدني ومستقبل التنمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، القاهرة.
- 26- عبيدات محمد أبو ناصر , عقلة ميصنف : 1999 , منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات, دار وائل للنشر .
- 27- عبد الله محمد: 2003 , النظرية في علم الاجتماع النظرية السيولوجية المعاصرة الجزء الثاني , دار المعرفة الجامعية, بيروت.
- 28- عبد الحميد الحميد: 2002 , مناهج وطرق البحث الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع, ط1, مصر.
- 29- عبد الله محمد عبد لحميد: 2000 , مناهج وطرق البحث الاجتماعي, دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر و التوزيع, ط1 , مصر.
- 30- علي غربي: دون سنة, أبعديات المنهجية في كتاب الرسائل الجامعية, دار الطباعة و النشر و التوزيع, ط2 , قسنطينة.
- 31- عادل سليمان أمينة السيد هيبه, محمد خليفة عبد العالي هيبه: 2009, الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي بالمكتبة, دراسة شاملة للتواجد و الإستخدام لموقع الفايسبوك, مكتبة داشوفي سالم, جامعة حلوان, مصر .
- 32- علي عبد الكريم, ياسين زهير: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي الطلبة في الجامعات الأردنية, دار الشرق . عمان. الأردن.
- 33- علي محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية و القيمية, الجامعة الإسلامية.
- 34- غريب سيد أحمد, 1979 مدخل في دراسة الجماعات المحلية, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, مصر.
- 35- فيصل نعيم : (2011), استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي, جامعة اليرموك.
- 36- قادري حليلة : 2016 , التواصل الاجتماعي, الدار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن. ص.43.

- 37- مجدي عزيز ابراهيم: 1989, مناهج البحث العلمي فيا لعلوم التربوية والنفسية ,المكتبة الانجلو مصرية ,القااهرة.
- 38- ميرفت الطرابشي عبد العزيز سيد :2006,نظريات الاتصال ,دار النهضة ,القااهرة.
- 39- ممدوح عبد الله: (2012),دور شبكات التواصل في التغيير السياسي، رسالة دكتورة، جامعة الشرق الأوسط.
- 40- مصطفى صادق عباس : 2011م، "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية و خصائصه العامة"،البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- 41- ممدوح عبد الله : 2012 ,دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي, جامعة الشرق الاوسط, الاردن.
- 43- نسرین حسونة: الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف،شبكة الألوكة،عمان. الأردن.

❖ قائمة المذكرات:

- 1- بركاني نور الهدى :2016- 2017, العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير عين البيضاء عبر الفيس بوك(منشور).
- 2- بوخنفوف ياقوت : 2016،الحركة الجمعوية والعمل التضامني بالجزائر،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،جامعة محمد لمين دباغين،سطيف،الجزائر .
- 3- حمداني حورية ,حمداني نسرین: تأثير مواقع التواصل لاجتماعي في تشكيل الهوية الافتراضية لدى الشباب الجزائري, "الفيسبوك نموذجا, دراسة ميدانية من شبا بولاية غيلزان ,مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال, تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ,كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية.
- 4- خضر سحر ودرويش محمود : 2015,اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية,رسالة ماجستير,كلية الآداب,جامعة الأزهر,غزة,فلسطين

- 5- رمضان احمد: 2012، استخدام الشبكات الاجتماعية على الأنترنت، وانتشار قيم العولمة لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشور، جامعة خيضر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. بسكرة.
- 6- عبد الله الهاران محمد وآخرون: بحث مقدم حول دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 7- ممدوح عبد الله : (2012)، دور شبكات التواصل في التغيير السياسي، رسالة دكتوراه، جامعة الشرق الأوسط.
- 8- نومار مريم ناريمان : 2012، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- 9- نومار م.ع. ناريمان: (2012)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لوفر، باتنة، الجزائر.
- 10- هند حسين محمد حريري: 2017، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جدة السعودية، مجلة كلية التربية العدد 173 (منشور).

❖ قائمة المجلات:

- 1- ابن المنظور: 2000، لسان العرب، المجلد الخامس، ط1، بيروت.
- 2- بشير صالح الرشدي: 2000، مباحث البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت.
- 3- حسين محمد الحريري هند: 2017، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جدة، مجلة كلية التربية، العدد 173، السعودية.
- 4- د.علي نجادات حاتم علاونة عزة حجاب: 2011، الجهات النقابية نحو قراءة الصحف اليومية دراسة ميدانية مجلة اتحاد الجامعات العربية للأدب جمعيات كليات الأدب في الجامعات أعضاء اتحاد الجامعة العربية.

- 5- راضي زاهر: 2003, استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ,مجلة التربية ,عدد15 ,جامعة عمان.
- 6- راضي زاهر: 2003, "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي",مجلة التربية,عمان.
- 7- راضي زاهر: 2003 , استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي, مجلة التربية, عمان الالهية.
- 8- سيد أمير شينون ،غليظ شافية: 2018,النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي ،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية،المجلد 7،العدد4.
- 9- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي : 2007, أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي , دار الشروق, عمان, الأردن.
- 10- عزري أمال، بن زروق جمال : 2017,استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الالكترونية،مجلة آفاق للعلوم،العدد 07 .
- 11- علي الكندري جاسم: 2016 ،ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية،العدد 1. الكويت.
- 12- مركز المحتسب: 1438, دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب -تويتز نموذجاً, ط1, دار المحتسب للنشر والتوزيع .
- 13- هماش ساعد2012,الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع، من منظور رقمي،فايسبوك،مجلة الدراسات الإعلامية القيمة المعاصرة.

❖ قائمة القوانين:

- 1- القانون الجزائري الذي عرف الجمعية وحدد مهامها رقم 12-06-2012.

❖ قائمة المعاجم والقواميس:

- 16- المجد في اللغة العربية والإعلام: 2003, دار المشرق للنشر, بيروت.
- 17- ابراهيم انيس وعبد الحليم منتصر وآخرون: 1972, المعجم الوسيط القاهرة.
- 18- محمد منير حجاب: 2004, المعجم الاعلامي, دار الفجر, القاهرة.
- 19- andré acomet pierre ansort:1999, dictionnaire socologie le robert , senil, France.

❖ قائمة المواقع الالكترونية:

- 1- الموقع الالكتروني .تم الزيارة يوم 20/03/2021 على الساعة 17.00
<http://computing dictionary.the freedictionary.com/new+media>
- 2- الموقع 14981?id=14981:www.grenc.com/showarticle.main.cfm تاريخ الاطلاع 10 /03 /2021

{ الملاحق }

الملحق رقم (01):استمارة استبيان.

جامعة مولود معمري تيزي-وزو

قسم العلوم الانسانية

فرع علوم الاعلام و الاتصال

استمارة بحث في اطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر
في علوم الاعلام و الاتصال

تحت عنوان

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استقطاب و تفعيل النشاط
الجمعي.

. دراسة وصفية تحليلية عن عينة من الشباب

تحت اشراف اشراف الاستاذ

من اعداد الطالبين

.الدكتور شفيق اكوفان

.عليش وسيلة

.بقال نسيم

اخي اختي نضع بين يديك هذه الاستمارة في اطار انجازنا مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
في تخصص اتصال تنظيمي تحت عنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استقطاب
و تفعيل النشاط الجمعي .

هذه الاستمارة تتضمن مجموعة من الاسئلة نرجو منكم الجابة عنها مع العلم ان المعلومات
التي ستقدم ستكون في موضوع السرية التامة و ستعمل فقط الاغراض البحث العلمي.

x ملاحظة ضع العلامة () امام الخانة المناسبة.

■ البيات الشخصية

1. الجنس

- ذكر .
 أنثى .

2. السن

- من 18 إلى 30 .
 من 31 إلى 40 .
 من 40 الى ما فوق .

3. المستوى التعليمي

- غير متعلم .
 متوسط .
 ثانوي .
 جامعي .
 دراسات اخرى .

المحور الأول اعتماد الجمعيات على الفيس بوك في عملها الجمعي.

- هل أنت عضو في جمعية محلية

- نعم .
 لا .

- إذا كانت إجابتك نعم فما نوع هذه الجمعية

.....
- هل تصادفك صفحات او مواقع للجمعيات في الفيسبوك

- نعم .
 لا .

-إذا كانت الإجابة نعم تثيرك هذه الخبرة

- نعم .

لا .

- إذا كانت هذه الصفحات تثيرك ماهي مظاهر هذه الإثارة

. تصفح موقعها و نشاؤها

. طلب الانضمام

. الإعجاب

. أخرى

- حددها إذا كان هناك مظاهر

أخرى.....

-هل تعتقد إن الجمعيات تستعمل الفيس بوك بشكل جيد في التعريف بنفسها

. نعم

. لا

-في اعتقادك مواقع التواصل الاجتماعي فضاء مناسب للتعريف بالجمعيات

. نعم

. لا

- ماهي الأساليب الأشهرات الانجح للتعريف بالجمعيات (رتب الاحتمالات)

. مواقع التواصل الاجتماعي

. الخرجات الميدانية

. التظاهرات

. وسائل الإعلام

- اثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي هل تبحث عن مواقع الجمعيات

. نعم

. لا

إذا كانت إجابتك نعم ما وضعية هذه الجمعيات.....

المحور الثاني النشاط الجمعي و وظائفها عبر صفحة الفيس بوك.

- هل تصلك منشورات حول النشاط الجمعيات عبر الفيس بوك

- . نعم
- . لا

-اذا كانت إجابتك نعم فكيف تصلك

- . إشارة من صديق
- . ضفي عضو

-لماذا تعرف بعض الجمعيات عند نشر نشاطاتها عبر الفايسبوك

- . عدم اهتمامك بذلك
- . نقص الخبرة
- . عدم وجود تفاعل
- أخرى حددها

- ماهي أكثر المواقع التي تصادفها في الفيس بوك حول الجمعيات

- . نداءات و طلب مساعدات
- . أخبار و نشاطات
- نصائح و توجيهات أخرى حددها

-كيف تفسر نشر الجمعيات لنشاطاتها عبر الفيس بوك

- . دعاية لها
- . محاولة استقطاب فاعلين
- . كسب رضا المسؤولين
- أخرى حددها

-هل تعتقد إن توظيف الجمعيات للفيس بوك

- . مهم
- . مهم جدا

• غير مهم إطلاقاً

- إذا كانت الإجابة مهم أو مهم جداً فأين يظهر ذلك.....

- في رأيكم هل تستغل الجمعية صفحتها في الفيس بوك في مراقبة أداؤها و تحقيق أهدافها

• بشكل جيد و فعل

• بشكل بسيط

• بشكل غير فعال

- هل تفتح الجمعية فضاءات عبر الفيس بوك خاصة للرد و التفاعل مع جمهورها

• نعم

• لا

- إذا كانت الإجابة نعم فكيف يتم تفاعلك مع الفضاء.....

- ماهي المدة الزمنية التي تستغرقها في تصفحك لمنشورات التي تعرضها الجمعية على صفحتها الفيس بوك

• بضع دقائق

• ساعة

• ساعة أو أكثر

• لا تصفحها

- إجابات أخرى اذكرها.....

- هل تستفيد شيئاً من خلال ما تعرضه الجمعية عبر صفحتها الفيس بوك

• نعم

• لا

- إذا كانت إجابتك نعم فماذا استفدت.....

المحور الثالث آليات التأثير عبر الفيس بوك في استقطاب و تفعيل العمل الجمعي

-هل تقوم بالتعليق على مختلف المواضيع المنشورة على صفحات الجمعيات

. نعم

. لا

. أحيانا

- إذا كانت إجابتك نعم أو أحيانا ففيما تتمثل طبيعة التعليقات

. ايجابية

. سلبية

- ماالذي يمكن إن يؤثر فيك في منشورات الجمعيات عبر الفيس بوك

.....

- ماهي النقائص التي تقع فيها الجمعيات في استخدامها للفيس بوك
للتعريف بنفسها و نشاطاتها

-هل تصادف إعلانات الجمعيات على صفحتك في الفيس بوك

. نعم

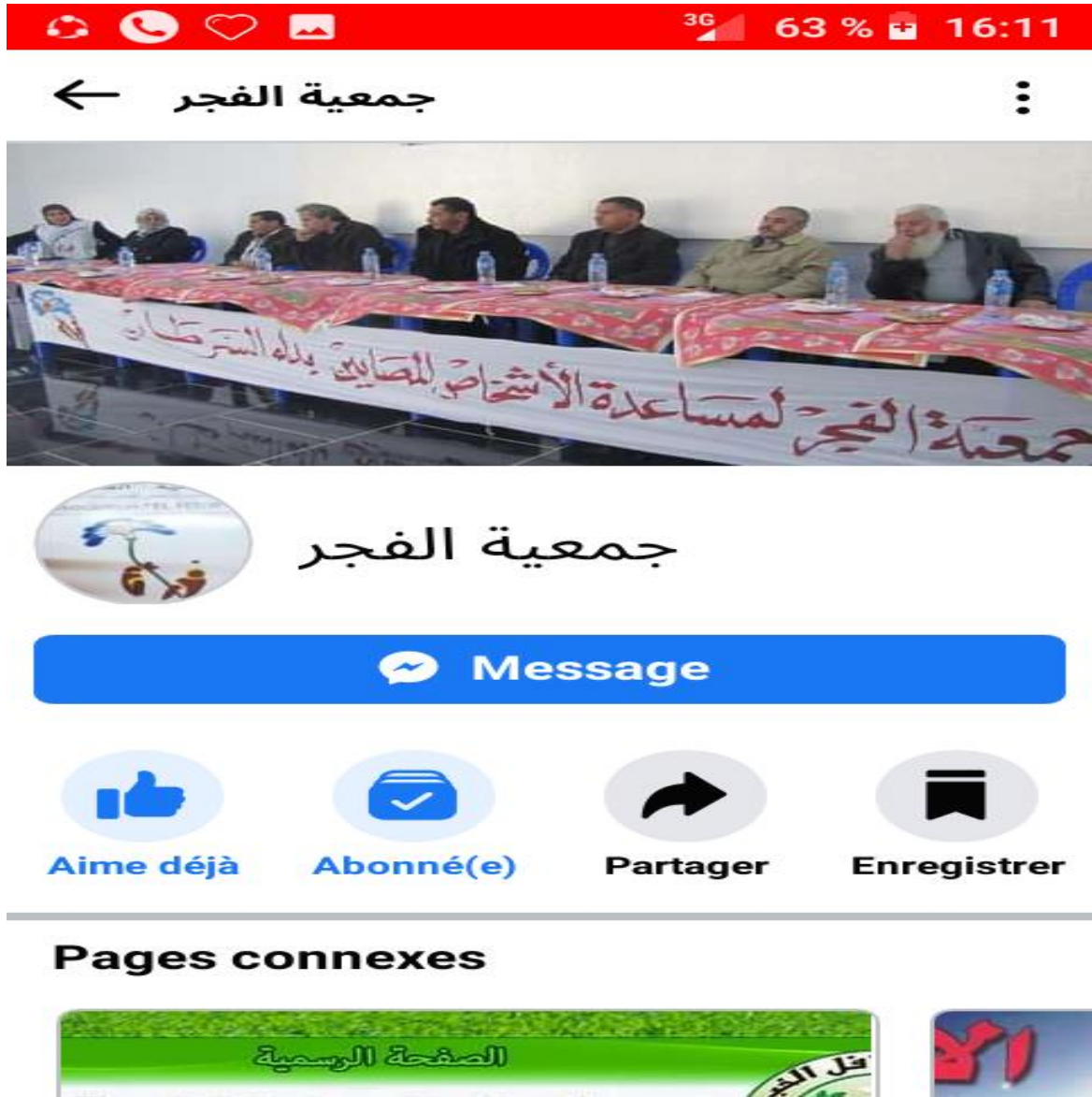
. لا

- إذا كانت إجابتك نعم هل تشترك و تقوم بمتابعتها

. نعم

. لا

الملحق رقم (02): صور لبعض الجمعيات الخيرية النشطة على الفيس بوك.



صفحة جمعية الفجر بولاية تيزي وزو وهي صفحة الرسمية للجمعية بالفيسبوك تستعملها الجمعية للتعريف بمختلف نشاطاتها الخيرية وأهم قراراتها وأعمالها .

الملحق رقم (03) صور لبعض نشاطات الجمعيات الخيرية المنشورة على صفحتها في الفيس بوك.



← جمعية الفجر



جمعية الفجر

9 nov. 2019 · 🌐



قامت جمعية الفجر بالاحتفال مع مرضاها اليوم
بمناسبة المولد النبوي الشريف بالمركز الثقافي
الاسلامي



Message

جانب من نشاط جمعية الفجر بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف مع الأطفال
المرضى ومشاركتهم فرحتهم بهذا الاحتفال في المركز الثقافي الإسلامي.

← جمعية الفجر

24

4

2



جمعية الفجر

31 déc. 2018 ·

عائلة تقطن بواد ماين زوجها متوفي بمرض السرطان يعيشون حالة مزرية بحاجة للمساعدة وخصوصا للسكن



22

22

4

14

Message

فيديو على صفحة الفيسبوكية لجمعية الفجر بتيزي وزو يتناول معاناة أسرة تعاني في صمت رهيب وتطلب من المواطنين وأهل الخير بمساعدة الأسرة ببناء منزل يليق بها .



3G 63 % 16:12

← جمعية الفجر



جمعية الفجر

31 déc. 2018 · 🌐



توزيع ملابس العيد
لـ 160 طفل مصاب بداء السرطان بحضور مدير
الصحة



 Message

صورة لجمعية الفجر بتيزي وزو رفقة الأطفال المصابين بالسرطان في ذكرى
المولد النبوي الشريف وتقديم الهدايا للأطفال والوقوف بجانبهم ودعمهم مع
حضور مدير الصحة لولاية تيزي وزو بالمركز الثقافي المحلي.



هذه المرأة تسير على الحبل...
هذه المشاهد الجميلة سوف تذهلك
كثيرا

افتتاح المكتب الولائي لجمعية الفجر لمساعدة
الاشخاص المصابين بداء السرطان لولاية عين الدفلى



33

33

7



Message

افتتاح مقر جديد لجمعية الفجر بولاية عين الدفلى في إطار توسعة نشاطاتها
الخيرية لكافة ولايات الوطن والتركيز على مرضى السرطان باعتباره مرض فتاك
وقاتل وخاصة بالنسبة للأطفال والنساء.



3G 62 % 16:13

← جمعية الفجر



جمعية الفجر

4 févr. 2018 · 🌐

يوم 04/02/2018 تم افتتاح المكتب الجديد
لجمعية الفجر على مستوى ولاية عين الدفلى .
العنوان: ولاية عين الدفلى - بلدية عين الدفلى - شارع
مبارك بلقاسم رقم 178 .



 Message

المقر الجديد لجمعية الفجر الخيرية بولاية عين الدفلى تم افتتاحه في

2018/02/04

مشاركة جمعية الفجر في :
اليوم التحسيس حول :أهمية الرياضة
ومساهمتها في الوقاية من مرض السرطان
والذي نظمته: الجمعية الولائية لترقية وتطوير
الرياضة النسوية
بمركز التسلية العلمية -الغلام محمد-الشلف



Message

جانب من اليوم التحسيس حول أهمية الرياضة ومساهمتها من الوقاية من
مرض السرطان المنظم من طرف الجمعية الولائية لترقية وتطوير الرياضة النسوية
بحضور جمعية الفجر ومشاركتها في هذا اليوم التحسيس بولاية شلف.

الملحق رقم(04): صورة لاعضاء جمعية الخيرية الفجر منشورة على صفحة الفيس بوك الخاصة بها.



أعضاء جمعية الفجر لمساعدة الأشخاص مرضى السرطان

الملحق رقم(05): تعليقات الافراد المنخرطين على المواضيع و النشاطات المنشورة على صفحات الجمعيات.

3G 63 % 16:12

← publication de جمعية الفجر

19 5 2

 **Sonia Hamadi**
ربي يجزاكم خير يا أهل الجنة
11 mois J'aime Répondre

 **Sonia Hamadi**
عندي أمي مريضة مرض السرطان
11 mois J'aime Répondre

 **Mourad Bsd**
جزاكم الله خيرا
1 mois J'aime Répondre

 **Noor Bahaa**
ربي يعطيك الصحة السيدة مكي و
اعضاء الجمعية دائما حاضرة مع المرضى
1 an J'aime Répondre

 Écrivez un commentaire... 

جانب من التعليقات عبر صفحة الجمعية بالفيسبوك من مواطنين يثمنون عمل الجمعية ويتشكرونها على أعمالها الخيرية

❖ فهرس الأشكال:

الصفحة	قائمة الاشكال	رقم الشكل
05	دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.	1
06	رسم بياني يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .	2
07	دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	3

❖ فهرس الجداول:

الصفحة	قائمة الجداول	رقم الجدول
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	2
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	3
53	متعلق بوصول المنشورات حول النشاط الجمعيات عبر الفيس بوك .	4
54	يبين كيفية وصول تلك المنشورات	5
56	يبين أكثر المواقع مصادفة على الفيس بوك حول الجمعيات.	6
59	يبين أهمية توظيف الفيس بوك في العمل الجمعي.	7
60	يمثل مظاهر اهمية توظيف الفيس بوك في نشاط الجمعيات.	8
61	يبين فوائد عرض الجمعية لنشاطاتها عبر الفيس بوك.	9
61	متعلق بفوائد ما تعرضه الجمعية على صفحتها "الفيس بوك"	10
62	متعلق بفتح الجمعيات لفضاءات عبر الفيس بوك خاصة للرد و التفاعل مع جمهورها.	11
67	يمثل استعمال الجمعيات الفيس بوك للتعريف بنفسها حسب متغير الجنس.	12
68	يبين أساليب الإشهارات الأنجح للتعريف بالجمعيات حسب متغير الجنس	13
74	متعلق بقيام المبحوثين بالتعليق على مختلف المواضيع المنشورة على صفحات الجمعيات	14
75	يبين طبيعة التعليقات.	15
77	يبين النفاص التي تقع فيها الجمعيات في استخدامها للفيس بوك للتعريف بنفسها حسب متغير السن.	16

❖ فهرس الدراسة :

الصفحة	العناوين
ا	الشكر
اا	الإهداء
ا	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
	الجانب المنهجي للدراسة
01	إشكالية الدراسة
01	تساؤلات الدراسة
02	أسباب اختيار موضوع الدراسة
02	أهداف الدراسة
03	أهمية الدراسة
03	مجتمع البحث و عينته
07	منهج البحث
08	أدوات جمع البيانات
10	تحديد المفاهيم و المصطلحات
12	الخلفية النظرية للدراسة
15	الدراسات السابقة
21	قائمة المراجع الجانب المنهجي
الصفحة	العنوان
	الفصل الأول.....مواقع التواصل الاجتماعي و أنواعه
	تمهيد
24	المبحث الأول: مفهوم الشبكات التواصل الاجتماعي
24	المطلب الأول: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
26	• نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
29	المطلب الثاني: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
32	المبحث الثاني: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
32	المطلب الأول : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
36	المطلب الثاني: اهم تطبيقات الفيس بوك
39	• خلاصة الفصل
40	• قائمة المراجع
	الفصل الثاني.....النشاط الجمعي ووظائفه الاجتماعية
	تمهيد
43	المبحث الأول: مفهوم النشاط الجمعي و انواعه
44	المطلب الأول: تعريف النشاط الجمعي
45	• مفهوم الجمعيات
45	• مفهوم العمل الجمعي
46	• العمل الجمعي في الجزائر من الناحية التاريخية

❖ فهرس الدراسة :

47	• مبادئ النشاط الجموعي
51	المطلب الثاني:أنواع النشاط الجموعي
54	المبحث الثاني:الوظائف الاجتماعية للنشاط الجموعي و أهميته
55	المطلب الأول:الوظائف الاجتماعية للنشاط الجموعي
57	المطلب الثاني: أهمية النشاط الجموعي
63	• خلاصة الفصل
64	• قائمة المراجع
	الفصل الثالث..... آليات التأثير الفيس بوك في النشاط الجموعي
66	تمهيد
66	المبحث الأول: الوسائل المستخدمة للترويج الجموعي عبر الفيس بوك
66	المطلب الأول:استخدام الفيس بوك للتعريف بالنشاط الجموعي
70	المطلب الثاني:استخدام الفيس بوك لالاستقطاب الناشطين الجموعيين
71	المبحث الثاني:فعالية الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجموعي
72	المطلب الأول:ايجابيات استخدام الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجموعي
75	المطلب الثاني: سلبيات ايجابيات استخدام الفيس بوك في نجاح العملية الترويجية للنشاط الجموعي
79	• خلاصة الفصل
80	• قائمة المراجع الفصل الثالث
81	• نتائج الدراسة
82	• البدائل و التوصيات المقترحة في ظل النتائج العامة
83	• قائمة المراجع الكلية
	الملاحق
91	• الملحق رقم (01):استمارة استبيان.
97	• الملحق رقم (02): صور لبعض الجمعيات الخيرية النشطة على الفيس بوك.
98	• لملحق رقم (03) صور لبعض نشاطات الجمعيات الخيرية المنشورة على صفحتها في الفيس بوك.
104	• الملحق رقم(04): صورة لاعضاء جمعية الخيرية الفجر منشورة على صفحة الفيس بوك الخاصة بها.
105	• الملحق رقم(05): تعليقات الافراد المنخرطين على المواضيع و النشاطات المنشورة على صفحات الجمعيات.
خ	• فهرس الاشكال
د	• فهرس الجداول
ذ	• فهرس الدراسة